

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٢٧ آب ١٩٨٦، الموافق ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٨٨/٤٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *
Vol. 88/43 – 27.8.1986 – Price: 50 Agorah
יום רביעי – 27.8.1986 – מחיר: 50 אגורה

وزراء «المعراخ» و«الليكود» معاً، يقرعون طبول الحرب ضد سوريا

● حيفا - تصاعدت، خلال اليومين الأخيرين، وبشكل ملفت للانتباه، تصريحات المسؤولين السياسيين الحكوميين الاسرائيليين التي تسمع من خلالها اصوات قرع طبول الحرب العدوانية الجديدة التي تخطط حكومة اسرائيل لشنها على سوريا.

وتأتي هذه التصريحات تحت غطاء «ازدياد النشاط العسكري السوري» ! فقد ادعى وزير الصحة المعراخي، مردخاي غور، خلال جولة قام بها في حيفا، امس (الثلاثاء)، ان «سوريا تشكل خطراً حقيقياً. ولذلك يجب اعطاء الافضلية الأولى لسلاح الجو بوصفه قوة رادعة وكذلك اعطاء الافضلية للمواجهة المباشرة مع السوريين من حيث موقع القوات والأجهزة العسكرية» ؟!

اما القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية الحيروتي، يتسحاق شمير، فقد قال خلال جولة قام بها أمس في جنوب لبنان (؟!) أن «النشاط السوري يزعج اسرائيل ويستوجب يقظة دائمة» !

وكان الوزير موشي أرنس أعلن، خلال زيارة قام بها امس الأول (الاثنين)، في قرية حرفيش ان «الزحف السوري يثير القلق. وأي اقتراب سوري من منطقة الحزام الامني يثير تخوفاً وتحسباً شديدين» !!!

بيان صحفي عن زيارة الأسد في طرابلس

سوريا وليبيا تقرران التصدي لنتائج «لقاء افران» وآثاره

● دمشق - ذكر راديو دمشق انه، صدر أمس، (٨/٢٦)، بيان صحفي في دمشق وطرابلس عن نتائج زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد للجماهيرية العربية الليبية ومحادثاته مع العقيد معمر القذافي.

وجاء في البيان ان حافظ الاسد أعلن عن وقوف سوريا، بكامل إمكاناتها وطاقاتها، الى جانب الجماهيرية في مواجهة اي عمل عدواني.

وأكد القائدان حق الشعوب العربية في التصدي للعدوان الأمريكي - الصهيوني والدفاع عن كرامتها وشرفها من أجل تحرير أرضها.

ووصف الرئيسان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب بانها تشكل عملاً خيانياً وانحرافاً عن الالتزام القومي وتحدياً لمشاعر الشعوب العربية. وقررا التصدي لنتائجها وآثارها.

وأعربا عن تطابق وجهات النظر بينهما إزاء الأوضاع الراهنة. وشددا على أن الوحدة العربية تشكل الرد التاريخي الحاسم على حالة التفكك والتجزئة وعلى المخططات الامبريالية والصهيونية.

فيما تستمر المناورات الأمريكية - المصرية في البحر المتوسط

واشنطن تهدد، علانية، بشن هجوم عسكري آخر على ليبيا!

● واشنطن - عن «و.ص.ف» وجهت الادارة الامريكية، مساء يوم الاثنين (٨/٢٥)، تهديداً الى ليبيا بحجة انها «تعد العدة لشن هجمات ارهابية جديدة»! وجاء هذا التهديد في وقت تستمر فيه المناورات العسكرية الامريكية - المصرية في البحر الابيض المتوسط قبالة السواحل الليبية.

فقد صرّح لاري سبيكس، المتحدث باسم «البيت الابيض»، في سانتا باربارا (كاليفورنيا) حيث يمضي الرئيس ريغن إجازته قائلاً: «لدينا اسباب حقيقية تدعونا للاعتقاد بان ليبيا القذافي لم تتخل عن رغبتها في القيام بنشاط إرهابي على الرغم من الغارة الامريكية على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي»!

واضاف أن الولايات المتحدة «على استعداد للقيام بأي عمل ضروري لتجنب اعتداءات جديدة حتى لو ادى ذلك الى إغضاب الاتحاد السوفييتي»!

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان العديد من المسؤولين الامريكان، الذين طلبوا عدم الإفصاح عن اسمائهم، اكدوا صحة الانباء التي اوردتها صحيفة «وول ستريت جورنال» صباح امس الاول وافادت بان واشنطن «انتهت من وضع خطط لمهاجمة ليبيا مرة اخرى»! واضافت

● البقية على صفحة ٦ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

أصابع اللاعبين بالنار لن تنجو من الاحتراق

● ليس مصادفة أن يأتي تهديد الناطق بلسان البيت الأبيض، لاري سبيكس، بالعدوان على الجماهيرية العربية الليبية غداة وساعات قليلة فقط بعد بدء المناورات البحرية والجوية الامريكية - المصرية المشتركة.

فقد كان واضحاً منذ البداية ان المناورات ستجري قبالة السواحل الليبية وعلى مقربة منها في محاولة لاخافة القادة الليبيين وارباكهم وتمهيداً للعدوان على الأراضي الليبية وتدمير المنشآت الاقتصادية والعسكرية فيها.

وتأتي التهديدات الأمريكية الجديدة والسافرة بالعدوان على الجماهيرية الليبية وما نشرته الصحف الامريكية المطلعة وما تناقلته وكالات الانباء العالمية عن مخطط جديد للعدوان على ليبيا، تأتي لتنسف ما ادعاه قائد البحرية المصرية بأن المناورات «لا تهدد ولا تستفز احداً. وأنها ستغني خبرات الجيش المصري وتطور قدراته القتالية».

حتى لو أغفلنا هذه التهديدات، مع انه لا يجوز ذلك، فان مجرد قيام الولايات المتحدة الامريكية، الدولة الامبريالية الكبرى، باجراء مثل هذه المناورات (مشتركة او غير مشتركة) في مياه واجواء تبعد آلاف الكيلومترات عن الأراضي والحدود الامريكية وكذلك مطالبة الادارة الامريكية حكومة مبارك في مصر، بكل صراحة ووقاحة، بأن تمنح هذه القوات الامريكية حق الاستخدام الكامل لقواعد عسكرية في الأراضي والمياه المصرية، ان كل هذا يشكل استفزازاً فظيعاً لجميع قوى السلام في العالم والمنطقة وانتهاكاً صارخاً لسيادة مصر الوطنية واستقلالها وامتهاناً لمشاعر الشعب المصري، الذي لم يبخل بالتضحيات الجسام وقدم اجيالاً من الشهداء في المعركة من اجل الفوز بالاستقلال ودفاعاً عنه وعن صيانته وتوطيده.

وتكشف هذه المناورات وما يرافقها من تهديدات ومخططات

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

(«الاتحاد»)



● مقاتلون من «حزب الله» يتظاهرون في جنوب لبنان خلال مراسيم تشييع جثمان مقاتلين من «أمل» لقيا مصرعهما خلال الاشتباكات مع جنود الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء الدولية قرب قرية معركة. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان مراسيم التشييع تحولت الى مظاهرة ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه ●

(صورة من و.ص.ف)

بيرس يعود من الكاميرون

* حكومتا البلدين تتفقان على توسيع التعاون الاقتصادي والصناعي والعسكري بينهما *

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» انه من المنتظر ان يكون شمعون بيرس، رئيس الوزراء قد وصل في ساعة متأخرة من ليلة امس الى البلاد بعد ان انهى زيارة استغرقت ٤٨ ساعة الى الكاميرون.

وكان أعلن رسمياً، امس، في ياوندي عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبين الكاميرون بعد انقطاع استمر ثلاثة عشر عاماً.

وجاء في البيان المشترك الصادر عن مباحثات بيرس ورئيس الكاميرون بول بيا الذي قرأه ويليام ايتيكي، وزير خارجية الكاميرون وداڤيد كيمحي، مدير عام وزارة الخارجية، ان المباحثات جرت في جو من الصراحة والتفاهم المتبادل.

واتفقت الدولتان على تنمية وتشجيع التعاون بينهما في مجالات الزراعة والتجارة والصناعة والسياحة والبناء والاتصالات و«الدفاع الأمني».

وتطرق البيان الى الوضع في الشرق الأوسط فجاء فيه ان السلام يجب ان يقوم على اساس قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وان يكون هذان القراران اساساً لحل القضية الفلسطينية !! كما تطرق الى الوضع في جنوب افريقيا فأعرب واضعوه عن الأمل في قيام مجتمع دمقراطي متعدد الأجناس يكفل الكرامة والمساواة في الحقوق في جنوب افريقيا.

وأعلن بيرس ان رئيس الكاميرون، بول بيا، وافق من حيث المبدأ على زيارة اسرائيل في موعد سيحدد فيما بعد.

وقال بيرس ان لقاءه مع ملك المغرب الحسن الثاني في افران كان محل بحث مستفيض في المباحثات مع رئيس الكاميرون.

مداهمة منزل في بلاطة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يفيد سكان مخيم الدهيشة ان قوات الاحتلال داهمت، السبت الماضي، منزل المواطن جمعة ابو وردة في مخيم بلاطة (قرب نابلس) وفتشته بدقة وبصورة استفزازية. وذلك بحجة البحث عن ابنه ماهر (١٥ عاما).

والمثير في الامر ان ماهر معتقل منذ اسبوعين وسبق ان تعرض، مرات، للاعتقال على خلفية مقاومة الاحتلال.

كارثة تسرب الغاز البركاني في الكاميرون تسفر عن مقتل قرابة ألفين واصابة أكثر من ٢٠ ألفا

* الغاز يقتل الناس ويبيد كل مظاهر الحياة في المنطقة * قس هولندي : تأثير الغاز أشبه بفعل قنبلة نيترونية *

● ياوندي - عن و.ص.ف - ما زالت عمليات الانقاذ مستمرة في المنطقة المنكوبة، شمال غربي الكاميرون، بالقرب من بحيرة نيوس، حيث لقي قرابة الفي شخص مصرعهم نتيجة تسرب غازات بركانية سامة، يوم الجمعه الماضي، بالقرب من مدينة ووم في قطاع مينتشوم.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى فرانسوا ليجيرن، أحد علماء المركز الوطني للبحث العلمي، الذي زار المنطقة المنكوبة بالطائرة، أن الغاز دمر المزروعات وأنفق الحيوانات جميعها في منطقة البحيرة وأن اللون الأحمر، الذي صبغ مياه البحيرة يدل على أن نشاط البركان ما زال مستمرا.

وقال أحد الأطباء أن الناجين يعانون في المقام الأول من حروق كيميائية وصلت إلى الرئتين.

ووصف القس الهولندي، الذي زار المنطقة المنكوبة، ان تأثير الغاز المتسرب مشابه لتأثير القنبلة النيترونية، فلم يحدث دمار ولكن معالم الحياة إختفت تماماً في المنطقة التي انتشر فيها.

ويفيد الخبراء بأن الكارثة نتجت عن هزة ارضية، ضربت البحيرة، مما أدى إلى إنزلاق في إحدى جوانب البحيرة وإلى انخفاض في قاعها، الذي أدى الى تنشيط الرواسب، التي تفاعلت كيميائيا بمساعدة مياه البحيرة فنتج عنه غاز سام، يعتقد الخبراء بأنه غاز خليط من هيدروجين الكبريت وغاز ثاني أكسيد الكربون.

● البقية على صفحة ٦ ع ٥ ●

«تاس» تذكر ذوي الرؤوس الساخنة في واشنطن

العدوان لم يخف الشعب الليبي ولم يجعله يتراجع عن النهج المعادي للامبريالية

● موسكو - اكدت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، امس (الثلاثاء)، أن واشنطن تضخم مجدداً الحملة المعادية لليبيا بالذريعة السيئة الذكر، تشجيع «الارهاب». واشارت الى أن المسؤولين في الادارة الامريكية ألمحوا الى أن الولايات المتحدة تدرس بعض الاعمال ضد ليبيا ومنها احتمال توجيه ضربة عسكرية لها.

وذكرت الوكالة أن مسؤولاً رفيع المقام في البيت الابيض اعلن، في حديث أوردته صحيفة «واشنطن بوست» أمس، «نحن على استعداد لتوجيه ضربة مباشرة لليبيا ان كان ذلك ضرورياً».

واكدت «تاس» ان حملة الابتزاز والتهديد هذه الموجهة ضد ليبيا يرافقها قعقعة السلاح. فقد حشدت عند السواحل الليبية في البحر الابيض المتوسط قوات بحرية ضخمة بقيادة حاملة الطائرات «فوريستال». كما تشترك في المناورات الامريكية - المصرية التي بدأت يوم الاثنين الماضي طائرات البحرية وطائرات الاستطلاع الالكتروني. واكدت ان واشنطن تظهر بجلاء انها لن تتورع عن استخدام هذه القوات.

وذكرت الوكالة بالاتهامات الباطلة التي استغلتها واشنطن لشن العدوان المسلح على ليبيا في نيسان

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

مسؤول ليبي في موسكو:

نحن شعب يحب السلام ونؤيد كل المقترحات الرامية الى توطيده

* العدوان الامريكي لن يقهر الشعب الليبي *

● موسكو - «تاس» - اكد الامين المساعد لامانة المؤتمر الشعبي العام، عبد الرازق صوصاع، الذي يزور الاتحاد السوفييتي على رأس وفد ليبي بدعوة من مجلس السوفييت الاعلى، ان ليبيا تدعو الى التعاون المتكافىء والمتبادل المنفعة مع دول العالم كافة. وتدعو، ايضا، الى تحرر الشعوب المضطهدة والمستغلة وتقف ضد التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى - هذا ما يكمن في جوهر سياسة ليبيا السلمية التي تدحض المزاعم الخرقاء لواشنطن بأن ليبيا «تهدد» المصالح الوطنية للولايات المتحدة.

واوضح صوصاع ان مصالح الولايات المتحدة تتناقض مع اماني وطموحات شعوب العالم. واكد أن ليبيا ذات السيادة غدت هدفا للضغط السياسي والاقتصادي والعسكري التي تمارسه الادارة الامريكية. وهذه تحرض البلدان الغربية ايضا على فرض حصار على ليبيا.

واضاف المسؤول الليبي ان الولايات المتحدة شنت في ربيع العام الجاري عدوانا بربريا همجيا على ليبيا ومارست بشكل سافر الارهاب الرسمي للدولة في محاولة لثني هذا البلد عن نهجه السلمي المستقل. الا ان واشنطن فشلت في تحقيق غايتها هذه. لانه لا يمكن قهر الشعب الليبي الذي سوف يواصل النضال ضد الحلول الاستسلامية في الشرق الاوسط ويساند حركات التحرر الوطني وينادي بتعزيز الامن في المنطقة ويدعم المقترحات الداعية الى تحويل البحر المتوسط الى منطقة للسلام الدائم وللتعاون بين الشعوب.

واكد المسؤول الليبي قائلا: «نحن شعب نحب السلام ونؤيد كل المقترحات الرامية الى توطيده».

اعتقال ٥ شبان من قرية ذنابة، احدهم مشلول وآخر مريض بالسرطان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت السلطات الاسرائيلية، يوم السبت الماضي، خمسة مواطنين من قرية ذنابة وهم :

اياد كامل محمد احمد (٢١ عاماً) وعبد الحفيظ ابو نعمة (١٩ عاماً) وزامر عبدالكريم شحادة عمران (١٧ عاماً) الذي يعاني من شلل الأطفال. وعبدالرحمن عبدالرحيم شاكر الأقرع ومحمد شكري عبدالرحيم عبدالرحمن خريشة (٢٧ عاما). وهو يعاني من مرض السرطان في صدره وفكه الأيسر وحالته الصحية سيئة جداً !

ميتران يزور المانيا الاتحادية

● بون - «كونا» - وصل الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، يوم امس، الى المانيا الغربية في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع المستشار الالماني الغربي، هلموت كول.

ومن المنتظر أن تتناول المحادثات الوضع الدولي بشكل عام ونتائج محادثات الرئيس الفرنسي مع القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في شهر تموز الماضي.

كما ستتناول المحادثات الفرنسية الالمانية الغربية عدداً من القضايا الثنائية والخاصة بالتعاون الاوروبي.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل - ٨/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	١،٤٨٥٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٩٩١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٣٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٠٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٦٤٥ ش.ج
*● للمسافرين -	١،٧٦٣٦ ش.ج
● «اسود» -	١،٥٣ - ١،٥٤ ش.ج

جريمة قتل جديدة

الضحية شاب من قرية أرطاس (قضاء بيت لحم)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر، يوم الاحد (٨/٢٤)، على جثة الشاب نادي عبدالله أبو صوي (١٦ عاماً) من قرية أرطاس - قضاء بيت لحم في حقل على مقربة من القرية.

وكان الشاب غادر منزله، في اليوم نفسه، ومعه قطيع من الأغنام، بقصد رعايته. وفي وقت لاحق عاد القطيع أدراجه الى القرية، بدون الشاب. ويفيد شهود عيان أنهم لاحظوا اصابة الشاب بالسكين في ظهره وعنقه وأن الآثار تشير الى أنه خطا عدة خطوات قبل سقوطه.

ويذكر أنه عثر مؤخراً على جثة الشاب عيسى الشماسة (من قرية قطنة - شمالي القدس) عشية زفافه.

خطوة اخرى على طريق الكرامة والإعمار
افتتاح مخيم العمل التطوعي السابع في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - وسط جو من الحماس والاصرار على الاستمرار في تعمير وتطوير الرامة جرى أمس الثلاثاء ٨٦/٨/٢٦ المهرجان الافتتاحي لمخيم العمل التطوعي السابع في القرية بحضور جمهور غفير من المواطنين المحليين وبمشاركة وفود جبهات قرانا ومدننا في الناصرة وكفر ياسيف وابو سنان وعكا ودير الاسد والبعنة وشخصيات وطنية وشعبية برز من بينها الثقافي المعروف جمال موسى والشاعر سالم جبران ورئيس مجلس جديدة المحلي عفيف كيال.

افتتح المهرجان نائب رئيس المجلس المحلي باسل غطاس وقدم تقريرا عن المشاريع المقترح تنفيذها والتي تبلغ قيمتها

● البقية على صفحة ٦ ع ٨ ●

محمد شريف مساعدية يزور موسكو

● موسكو - «تاس» - وصل محمد شريف مساعدية، عضو المكتب السياسي ورئيس الامانة الدائمة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية، امس (الثلاثاء)، الى موسكو في زيارة قصيرة الى الاتحاد السوفييتي.

وكان في استقباله في المطار غيورغي رازوموفسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وكارين بروتينتس، المرشح لعضوية اللجنة المركزية ونائب رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

● شطرنج - بطولة العالم ●

التعادل بين كاسباروف وكاربوف في الدور الحادي عشر بعد صراع مرير

● لندن - عن و.ص.ف - تعادل الاستاذان السوفييتيان جاري كاسباروف (حامل اللقب) واناتولي كاربوف (منافسه وبطل العالم السابق) بعد النقلة الحادية والاربعين في الدور الحادي عشر وقبل الاخير في المجموعة الاولى لبطولة العالم في الشطرنج وذلك بعد صراع مرير دام خمس ساعات.

وبدأ كاربوف هذا الدور بميزة اللعب بالقطع البيضاء. وقد فاجأ خصمه في النقلة الـ ١٥ بالتضحية باحدى القطع الا ان كاسباروف ادرك حيلة منافسه واضاع عليه الفرصة.

وبعد ذلك تعقدت الامور وساد جو من التوتر وبات اقل خطأ جسيما بالنسبة لكل من الطرفين. وقد لعب كاربوف بطريقة مختلفة عما اعتاد عليه وسعى بكل السبل الى النيل من خصمه لتعويض تقدم الاخير عنه بنقطة.

علاوة على ذلك حاول بطل العالم

● البقية على صفحة ٦ ع ٢ ●

ص ب ١٠٤

اعتذار «اللجنة المبادرة» والتعابير البيغاوية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا من السيد منصور كردوش، بالنيابة عما يسميه «اللجنة المبادرة» رسالة الاعتذار التالية:

الناصرة في ١٩٨٦/٨/١٠
حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم،
تحية،
بناء على ما نُشر في «الاتحاد» في ١٩٨٦/٨/٦، حول إقتصار إرسال بيان اللجنة المبادرة الى صحف معيّنة فقط، فإننا نحب أن نوضح لكم ما يلي:

لقد إتخذت اللجنة المبادرة قراراً بتعميم البيان على مختلف صحف الداخل والضفة الغربية. وقد تمّ ذلك فعلاً، ولكن صحف الضفة الغربية لم تتمكن من نشر البيان لاسباب خارجة عن إرادتها.

أمّا بالنسبة لصحيفة الاتحاد، فنحن نؤكدلكم أنّه لم يكن هناك أيّة نيّة في استثنائها، ولكن خطأ غير مقصود تسبّب في عدم وصول البيان اليكم. ونحن إذ نتحمّل مسؤوليّة هذا الخطأ فإننا نود أيضاً أن نعتذر عن وقوعه.

مع الاحترام
عن اللجنة المبادرة

● منصور كردوش ●

«المزعومة» و «الداخل»

وأرفق السيد منصور كردوش، برسالته آنفة الذكر، بيانين إثنين اصدرتهما «لجنة ال ١٦» التي يسميها «لجنة المبادرة».

الأول ـ بيان ال ١٦ نفسه الذي أدى «خطأ غير مقصود» الى عدم إرسالة الى «الاتحاد». والثاني ـ بيان ردوا فيه على جواب سكرتيرية لجنة الدفاع عن الاراضي التي كانت «الاتحاد» نشرته في عددها الصادر في ١٩٨٦/٨/٦ وكانوا أرسلوه الى «الصنارة» ونشرته حالا دون أن يكلفوا أنفسهم عناء إرساله، هو أيضاً، الى «الاتحاد» أو ان يفسروا فيه عدم إرسال بيانهم الأول الى «الاتحاد».

واستوقفنا، في هذا البيان الثاني، إشارة منتشية الى بيان سكرتيرية لجنة الدفاع عن الأراضي على أنه «بيان منسوب الى سكرتيرية..»الخ. وكلمة «منسوب اليه» هي أسوأ من «مزعوم» حيث يبدي أصحاب «وحدة الصف» شكهم في صدق المصدر الذي أصدر هذا البيان ونشرته «الاتحاد» عنه.

كذلك استوقفنا، في رسالة الاعتذار التي أرسلها هؤلاء «المستقلون» إصرارهم غير المستقل على الحديث عنا وكأننا من صحف «الداخل». إن هذا التعبير، كما هو واضح للجميع، هو تعبير مستورد. وإذا كنا نتفهم حاجة بعض الاوساط في م.ت.ف. ـ وليس منهم ياسر عرفات ورفاقه ـ الى هذا التعبير على اعتبار أنهم لن يعترفوا بدولة اسرائيل، إلا اذا اعترفت، هي أيضاً، بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، فإننا نعتبر استعمال هذا التعبير من قبل مواطنين إسرائيليين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني مجرد مزاودة فارغة ودجل سياسي لا يخدم سوى الأكاذيب والتزويرات الصهيونية ضد قضيتنا الوطنية العادلة، أو مجرد بيغاوية مجردة عن كل مسؤولية وعن كل فكر مستقل. وهذا، كله، مما يؤكد كون ظهور والفاظ «بيان ال ١٦» مجرد استيراد على شاكلة «الموقف هو الاضراب». إننا نحترم السيد منصور كردوش احتراما خاصا ولذلك ندعوه الى مراجعة نصوص رسالته والبيانين مراجعة متعمقة. فحينئذٍ نحن متأكدون بأنه سيدرك ما لم يخف علينا أو على جماهير قرائنا.

(المحرر)

مواطنو خليج حيفا يتذمرون من ازدياد تلوث الجو في المنطقة

● حيفا ـ بعثت (٨٦٥) عائلة تقطن في منطقة خليج حيفا بمذكرة الى مدير مصلحة الحفاظ على البيئة، د. اوري مرينوف تتعلق بزيادة تلوث الجو في منطقة خليج حيفا والاخطار الناجمة عن ذلك على سلامتهم.

وجاء في المذكرة ان ظاهرة تلوث الجو في منطقة خليج حيفا تحولت الى ظاهرة لا تحتمل وتهدد الصحة. فالتلوث يسبب الغثيان والصداع ونوبات ضيق التنفس واضرارا اخرى على الصحة. وان الوضع يزداد سوءا يوما بعد يوم.

واضافت المذكرة ان مصدر التلوث هو مصانع تكرير البترول والمصانع الاخرى المنتشرة في المنطقة وانه لا يمكن ان يظل المواطنون عرضة للمخاطر الناجمة عن إهمال المصانع ولا مبالاة الجهات المعنية والمسؤولة عن تنفيذ القانون.

وطالبت العائلات الموقعة على المذكرة بان تقوم مصلحة الحفاظ على البيئة بالاجراءات الفورية اللازمة لاصلاح الوضع.

طوبي يطالب المسؤولين بحل أزمة طلاب المدرسة الابتدائية العربية في الرملة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أبرق النائب الجبهوي توفيق طوبي، الى كل من رئيس بلدية الرملة، يورام رابي، ووزير المعارف والثقافة، يتسحاق ناڤون، ورئيس لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، نحمان راز، حول أزمة طلاب المدرسة الابتدائية الرسمية العربية في مدينة الرملة.

وأعرب النائب طوبي، في برقيته الى رئيس بلدية الرملة، عن إحتجاجه الشديد على قرار المجلس البلدي في الرملة يوم ٨٦/٧/٢٣ الغاء قرار سابق كان اتخذه المجلس يوم ٨٦/٢/٢٥ ويقضي بوضع بناية مدرسة «بياليك» في المدينة تحت تصرف طلاب المدرسة الابتدائية العربية بعد هدم بناية هذه المدرسة.

وقال طوبي ان قرار الغاء الوعد الرسمي بحل مشكلة الطلاب العرب في الرملة يشكل إستهتارا ومسّاً فظاً بالمواطنين العرب في المدينة ويثير استياءهم وإستياء الجماهير العربية عامة.

وعليه، طالب طوبي المسؤولين بالعمل الفوري من أجل الغاء القرار التعسفي ويفسح المجال أمام طلاب المدرسة الابتدائية العربية لاستخدام بناية مدرسة «بياليك» كي يتمكنوا من بدء دراستهم بشكل منتظم مع بداية السنة الدراسية الجديدة. في الاسبوع القادم.

عدد «الزنوج العبريين» المطرودين من البلاد وصل الى (١٣)

● زعيم «الزنوج العبريين» يهدد باعلان الاضراب عن الطعام ●

● تل ابيب ـ وصل عدد «الزنوج العبريين» الذين طردتهم السلطات الاسرائيلية من البلاد في الاونة الاخيرة على ارضية عنصرية وبحجة وجودهم غير الشرعي في البلاد الى (١٣). وكان ضحية عملية الطرد الاخيرة ثلاث من النساء جرى طردهن، امس الاول (الاثنين).

واعتقلت الشرطة، ايضا، اربع نساء من طائفة «الزنوج العبريين» في ديمونا وتقلتهن الى سجن الرملة تمهيدا لطردهن من البلاد.

ورد زعيم «الزنوج العبريين» بن عامي كارتر على الملاحقات السلطوية ضد أخوانه قائلا: «لم اكن لاصدق حتى اللحظة الاخيرة ان اليهود قد يبعدون الامهات عن اولادهن. هذا عمل غير انساني من الدرجة الاولى. لم يسمحوا للنساء حتى باخذ حاجاتهن الشخصية حتى فرشاة اسنان. لم يأخذن معهن لاحداهن ثمانية اولاد بقوا في البلاد».

وهدد بن عامي كارتر باعلان اضراب مفتوح عن الطعام للفت نظر الرأي العام العالمي. وقال ان «الزنوج العبريين» اعدوا للبدء بالاضراب في الاسبوع الماضي وانهم علقوا ذلك استجابة لطلب عضو في الكونغرس الامريكي الذي وعد بترتيب الامور.

على درب النضال سائرون... ثم منتصرون...

● بقلم تيسير خالد اغبارية ●

■ ان السلطات المحلية العربية في البلاد التي ترعى شؤون ١٢٪ من مواطني الدولة. يعصف بصندوقها سيف التمييز في التعامل والميزانيات، وكل جنايتها، أنها سلطات محلية عربية لجماهير عربية. ولهثت السلطة لرفع شعار كاذب وكأن «الرئيس المعتدل» يحمي بلدد ويتفجر جيب سلطته نقوداً. مع ما في هذه العملية من خسة وحزبية وعنصرية واستهانة، والتي ان دلت على شيء، فانما تدل على منظار السلطة المغطى بالغبار السميك، والذي يعرقل رؤيتها الواقع وسخريتها بذلك من وعي شعبنا وقياداته.

وقامت الجبهة الديمقراطية، وفي طليعة شعاراتها «المساواة ولا أقل من المساواة» وهذا حق شرعي، لا منة ترتجى على موائد الداخلية، او اعتاب بيرس وشمير وفايتسمان. فان قرشا ملطخاً بدماء الكرامة والحقوق تنعم به السلطة على رئيس من اجل تدجين موقفه الوطني، مرفوض .. مرفوض ووحدة السلطات المحلية العربية كانت الصفعة اللائمة لهذا التوجه الحكومي الأرعن.

لقد جاء في التقرير الذي اعدته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية (نهاية ١٩٨٥) أن مبلغ الضرائب التي تنعم بها خزينة الدولة من لقمة عيش المواطنين العرب، هو ٤٠٠ مليون دولار، وما تنعم به السلطة على سلطاتنا المحلية، هو ٣٠ مليون دولار؟! وهذا يعادل ٢.٣٪ من مجموع المبلغ المخصص للسلطات المحلية يهودية وعربية في البلاد والبالغ ١٣٠٠ مليون دولار، والأنكى من هذا ان هذه النسبة البائسة مخصصة ل ١٢٪ من المواطنين العرب البالغة نسبتهم قرابة ١٧٪ من المواطنين كافة.

وكنموذج للتمييز العنصري ضد العرب كون الحكومة تخصص ٤٠ مليون دولار لاسكان ١٥٠ عائلة كولونيالية في الجولان السوري المحتل! كما تخصص ٢٥٠ مليون دولار للدعاية والنشر من أجل تشجيع الاستيطان على أرض المناطق المحتلة!!

ونموذج محلي: ام الفحم. المدينة العربية الأولى تحت سقف خيمة «الدمقراطية»، والتي كانت تنتظر ميزانية مدينة فعلية حظيت بميزانية جوع جديدة لعام ٨٧/٨٦ بزيادة، لا هي في العير ولا في النفير، لا تتعدى ٢٠٪ عن الميزانية السابقة.؟!! وميزانية تطوير بلغت «بفضل الكرم الحاتمي البيرسي ـ البيرتسي» (١٣٥) ألف دولار اي بزيادة ٣٥ ألف دولار عن الميزانية السابقة.

وخيراً فعل الرؤساء العرب بتعزيزهم لنهج الوحدة والنضال. فهو الدرب الاشرف والاقصر للحلول. وصاحب الحق لا يطالب بحقه منة من السياف الظالم....

بلغ العجز للسلطات المحلية العربية عام ٨٥/٨٤ قرابة ١٥ مليون دولار واثر نضالات وتظاهرات لتغطية العجز وتخصيص ميزانيات مناسبة، بدأ التداول مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي كانت الحكومة تدير دبرها اليها، ويشاطرها الموقف، احياناً، مركز السلطات المحلية.

وأضحت سلطاتنا المحلية، غصباً عنهم، جسماً ممثلاً لجماهيرنا على المسرحين الشعبي والرسمي، وتمت لقاءات عدة، وعلى رأسها اللقاء مع رئيس الحكومة شمعون بيرس الذي تمخض عن وعد بـ ٤ ملايين دولار لسد العجز الحالي في السلطات المحلية العربية. وحتى الآن تسلمت السلطات منها ٢.٩ مليون دولار، ويبقى ١.١ مليون دولار.

ان الرؤساء العرب وجماهيرنا المناضلة، يعون تماماً ان اربعة ملايين دولار هي من «الجمل اذنه»، لكن هذا يعني انتزاع لحق مهما كانت ضآلته. وعلى درب النضال الشرعي وهو يعني صعود درجة من السلم، للارتقاء الى اختها حتى نيل الحقوق كاملة.

وهذا ما حدث وسيحدث. واستمر النضال عنيداً. لا نقبل بالفتات، وكل قرش تأخذُهُ لسلطاتنا هو بركة من..

وتطالب السلطات العربية بمبلغ ٢٠ مليون دولار تضاف للميزانية الأساسية اسعافاً للوضع القائم، وهي تعلم إنها لا تحقق المساواة بهذا المطلب.

وأمام الوحدة والصمود تعرض الحكومة على السلطات المحلية العربية الآن مبلغ ١٤ مليون دولار منها ٧.٥ مليون دولار اضافة للأساس في ميزانيات التطوير، و٦.٥ مليون دولار كاضافة للميزانية العادية. و٢٥٠ ملاكا جديداً.

ان هذا المكسب الجديد هو درجة جديدة يرتقي اليها النضال العادل وهي تشكل صفعة للذين طبلوا وزمروا ضد اللجنة القطرية وقيادتها، بأنها، فرحت طرباً لمبلغ ٤ ملايين دولار وانها باعت القضية «من راسها الى ساسها».

ان نضال جماهيرنا العربية. وحزبها وجبهتها خلال ٣٨ عاماً، لم يذهب هباءً وإزالة الصيغة العسكرية عن اراضي المل الباقية هو انتزاع جزء آخر من حقنا الذي لأردوا اخفاءه في ادغال التمييز الموحشة، سيتبعه انتصارات أخرى لشعبنا ولسلطاته المحلية التي مهما كانت قليلة فهي هامة في جدار صمودنا. واليوم تضم لجنة الرؤساء وجماهير شعبنا باقة نصر جديدة لحقل حقوقنا المنتزعة. من اجل احقاقها والاطاحة بسياسة القطارة الحكومية.

والى الأمام واننا على درب النضال سائرون... ومنتصرون

(١٩٨٦/٨/٢٢).

الحاخامية تهدد بالقاء الحرمان على فندق «دان كرميل» في حيفا

● حيفا ـ يدور النقاش حاميا هذه الايام بين ادارة فندق «دان كرميل» في حيفا وبين الحاخامية في المدينة بخصوص إقدام ادارة الفندق على إجراء لقاءات اسبوعية في اماسي السبوت.

وتدعي الحاخامية ان ادارة الفندق خرقت الاتفاقية معها بشأن برنامج هذه اللقاءات وانها ضمنت برنامج اللقاء الاخير فقرة عرض ازياء وقدمت الطعام للحضور الامر الذي يخالف الاتفاق. ولذلك علقت الحاخامية بشكل مؤقت شهادة الصلاحية («كشروت») للفندق. وتدعي الحاخامية، ايضا، ان مدير الفندق حاول التهرب من مقابلة ممثلي الحاخامية.

ومن المتوقع ان يتدخل رئيس بلدية حيفا آريه غورئيل في محاولة لايجاد مخرج منه. الا ان الحاخامية لا تنفك تهدد بالقاء الحرمان على الفندق.

لجنة العاملات في مخيطة «آتا» ـ يركا تطلب من كيسار التدخل لحل نزاع العمل

● يركا ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة العاملات في مخيطة «آتا» ـ يركا، امس، ببرقية الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار تطلب فيها تدخله السريع لحل نزاع العمل القائم في المخيطة على ارضية رفض ادارتها تحسين اجور العاملات وشروط عملهن رغم الوعود المتكررة بذلك.

وجاء في البرقية ان ادارة مجلس عمال مركز الجليل لا تقف الى جانب العاملات في معركتهن وانما الى جانب ادارة المخيطة الامر الذي تستهجنه العاملات وتطلب من كيسار ان يتدخل لتغيير هذا الموقف المعادي لمصلحة العاملات.

ويذكر ان عاملات المخيطة بدأن يوم الخميس الماضي اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على رفض الادارة الاستجابة لمطالبهن.

وزارة المعارف تعدّ لاجراء فحص دقيق في موضوع «العلامة الواقية»

● تل ابيب ـ ستقوم وزارة المعارف والثقافة، هذا العام، بفحص دقيق لموضوع «العلامات الواقية» ـ هذه العلامات الممنوحة لطلاب الصفوف الثانية عشرة من قبل المدرسة لتكون مركبا من مركبات حساب علامة البجروت. ويأتي قرار الوزارة هذا بعد ازدياد الشكاوي المتعلقة بالموضوع التي وصلتها.

هذا، وقد اتضح في حالات كثيرة ان هناك فارقا كبيرا وغير معقول بين «العلامة الواقية» (التي منحتها المدرسة للطالب) وبين العلامة التي حصل عليها الطالب في امتحان البجروت. واتضح ايضا، ان هذه الظاهرة شملت احيانا طلاب المدرسة الواحدة الامر الذي اشعل الضوء الاحمر امام الوزارة.

كما سيتم تشديد المراقبة والتفتيش الجاريين في موضوع منح العلامات الواقية.

هذا، وسيقوم بعملية الفحص الدقيق طاقم خاص من معهد البحث على اسم هنريتا سولد في القدس.

وفد عن فرع الحزب الشيوعي في اللد يـزور الجـولان متضامنا

● اللد ـ لمراسل خاص ـ قام وفد عن فرع الحزب الشيوعي في اللد يوم السبت ٨٦/٨/٢٣ بزيارة تضامنية الى الجولان المحتل للاعراب عن مشاعر التقدير لمواطني الجولان والتعرف عن كثب على صمودهم وقضاياهم.

وقد جرى حفل استقبال للوفد في نادي «الطليعة» في مجدل شمس القى خلاله محسن الجمل كلمة تضامنية باسم وفد اللد. كما تكلم عدد من مواطني الجولان عن قضاياهم وعبروا عن شكرهم لاعضاء الوفد.

وزار الوفد مخيما صيفيا لاطفال الجولان الذين قاموا بانشاد الاغاني الوطنية والشعبية السورية.

اضراب انذاري لمدة يوم واحد في «عل نير»

● تل ابيب ـ نفذ الطيارون في شركة «عل نير» لرش الادوية الزراعية (١٥٠ طيارا) إضرابا انذاريا لمدة يوم واحد امس الاول (الاثنين)، بعد ان فشلت المفاوضات بينهم وبين ادارة الشركة والهستدروت ولم تسفر عن اي تقدم.

ويأتي إضراب الطيارين هذا احتجاجا على محاولة حركة الكيبوتسات ضرب عملهم المنتظم عن طريق تشغيل مقاولين باتفاقيات فردية.

وهدد الطيارون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية الاحتجاجية اذا لم يطرأ تقدم ملموس على مطالبهم، خلال الايام القليلة القادمة.

على شرف سنة السلام العالمية

مهرجان للاطفال في قرى منطقة عكا تقيمه الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بشعور من الغبطة والفرح، شارك المئات من اطفال قرى منطقة عكا يوم الجمعة ٨٦/٨/٢٢ في المهرجان المنطقي الذي نظمته منطقة عكا للشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في المنطقة على شرف سنة السلام العالمية (١٩٨٦) التي اعلنت عنها الامم المتحدة.

وقد عقد المهرجان في جديدة ـ المكر وتحدث فيه مفيد سعد عضو سكرتارية منطقة عكا للشبيبة فاشار الى اهمية الاحتفال بسنة السلام العالمية والتي يعقد هذا المهرجان تحت شعاراتها وعلى شرفها. ودعا الاشبال الى الفرح والمشاركة في الفعاليات والالعاب التي احضرت خصيصاً لهذا المهرجان.

وتحدثت ايضا نجيبة غطاس عن حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا فحيت الشبيبة على هذه الخطوة الهامة ودعت النساء اللواتي حضرن المهرجان الى الالتفاف اكثر حول الحركة ودعمها لمواصلة المعركة وتمنت للاشبال يوماً سعيداً في ظل سلام عادل ودائم وشامل.

وبعدها توزع الاشبال على محطات الألعاب التي نصبت على أرض المهرجان، وبلغ عددها (١٥) محطة العاب في مجالات الرياضة والفن والرسم الخ...

وكذلك، مسرح المنوعات الفنية الذي ابرز العشرات من الاشبال مواهبهم من خلاله.

وقد قدمت جوائز للفائزين في مسابقات الرسم التي جرت في المهرجان وللفائزين في اليانصيب المنطقي.

وقد زار ارض المهرجان وفود عديدة منها وفد برئاسة جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة عكا الحزبية وكذلك رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال ونائبه زيدان وأكد وكذلك نائب رئيس مجلس المكر المحلي احمد خطيب.

وقد تواجد في ارض المهرجان طيلة اليوم العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات الذين اسهموا اسهاماً هاماً في انجاح هذا المهرجان.

ويذكر انه جرى احتفال في ساعات بعد الظهر اشتمل على (عرض عرائس) قدمه اطفال البعنة.

الضرورة تحتم اقامة بناية جديدة لمدرسة «الأمل» في عكا

* اعلان الاضراب ما لم يتم الاستجابة لهذا المطلب فوراً *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عُقد يوم الاحد ٨٦/٨/٢٤ اجتماع مشترك بين قسم المعارف في بلدية عكا ولجنة الآباء في مدرسة «الامل» حضره نائب رئيس البلدية والمسؤول عن قسم المعارف فيها، دافيد باريلف، ومدير قسم المعارف في البلدية، حاييم اسولين، ونائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي، وعضو البلدية الجبهوي، رمزي خوري، ومدير مدرسة «الامل»، عبد الله حمزة، ورئيس لجنة الآباء في المدرسة الثانوية الشاملة، مصطفى حمادة. كما كان من المفروض ان يحضر الاجتماع عضو البلدية، محمد شعبان، لكنه اعتذر واعلن تأييده للقرارات المتخذة.

وعرض رئيس لجنة الآباء في مدرسة «الامل»، زياد موسى، في الاجتماع، المشكلة التي يعانيها طلاب المدرسة نتيجة مماطلة وزارة المعارف والثقافة المقصودة وعدم مصادقتها على اقامة بناية جديدة للمدرسة وتخصيص الميزانيات لهذه الغاية، رغم الوعود الكثيرة التي تلقتها اللجنة من الوزارة خلال السنوات الأخيرة. وقال موسى: لم يعد امامنا سوى اعلان الاضراب في المدرسة وعدم افتتاح السنة الدراسية ما لم تحصل اللجنة على نص قرار رسمي ببدء البناء.

واعترف دافيد باريليف في كلمته بان لجنة الآباء محقة في موقفها. وقال: «انه لأمر مؤسف ان تصل الى هذا الوضع بعد كل الوعود التي تلقيناها من وزير المعارف ومدير عام الوزارة. ومن المسؤولين الذين اعلنوا بان عكا هي «في اعلى سلم الافضليات»، ولكننا نفاجأ اليوم ـ اضاف باريليف ـ باجراء تقليصات ويعدم رصد الاموال اللازمة لبناء المدرسة. واعلن تأييد البلدية لموقف لجنة الآباء واستعدادها للعمل بشكل مشترك مع اللجنة.

وتحدث عضوا البلدية رمزي خوري وحلمي الشافعي فاعلنا تأييدها التام للجنة الآباء ووقوفهما الى جانبها في مطالبها العادلة.

وعبر مدير المدرسة عن استيائه الشديد من عدم تنفيذ الوعود التي قطعها المسؤولون الحكوميون على انفسهم ومن الوضع السيء في المدرسة.

هذا وأرسل مدير قسم المعارف في البلدية، بعد انتهاء الاجتماع، برقية، باسم البلدية ولجنة الآباء، الى وزارة المعارف يعلن فيها عدم افتتاح السنة الدراسية في المدرسة يوم ٨٦/٩/١. ويطلب عقد لقاء مع الوزارة بأسرع وقت.

واتخذت في الاجتماع عدة قرارات اهمها: عقد مؤتمر صحفي لشرح القضية وارسال ـ وفد احتجاجي الى القدس وغيرها.

ومن جهة اخرى بعثت لجنة الآباء العكية ببرقية الى وزير المعارف تعلن فيها تأييدها للجنة الآباء في مدرسة «الأمل» وتطالب الوزير بالتجاوب الفوري مع مطلب لجنة الآباء في بناء مدرسة للطلاب العرب في عكا.

حملة الحزب المالية لعام ١٩٨٦

* وصلنا الى ٨٤٪ *

المنطقة	المطلوب (ش.ج)	الداخل (ش.ج)	النسبة المئوية
الناصرة	٢٦٠٠٠	٢٢٢٣٠	٪٨٥.٥
الجنوب والنقب	٢٥٠٠	٢١٤٥	٪٨٥.٨
المثلث	١٠٥٠٠	٨٩٧٠	٪٨٥.٤
عكا	٢٠٠٠٠	١٦٩٦٥	٪٨٤.٨
تل ابيب يافا	١٢٠٠٠	١٠١٤٠	٪٨٤.٥
السهل	٣٠٠٠	٢٥٣٥	٪٨٤.٥
حيفا	٧٠٠٠	٥٦٥٥	٪٨٠.٨
متفرقات	٢٠٠٠	١٥٦٠	٪٧٨
القدس	٢٠٠٠	١١٧٠	٪٥٨.٥
المجموع	٨٥٠٠٠	٧١٣٧٠	٪٨٤

وقد تسلمنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:
منطقة الناصرة ـ ١٣٦٥، منطقة عكا ـ ٧٨٠، منطقة المثلث ـ ٣٩٠، تل ابيب ـ ٢٩٠، حيفا ـ ١٩٥، بني براك ـ ١٠٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ شفاعمرو (اتحاد الشبيبة ومنظمة ابناء الكادحين) ـ برنامج مخيم «المخيم الاحمر» للاطفال:
* اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٨/٢٧، يوم اميل توما، في النهار دروس في حياة اميل توما وتراثه وفي المساء محاضرة للاهالي الساعة ٧.٠٠ مساء وموضوعها «اميل توما ـ المفكر والانسان»، تقدم في أرض المخيم. المحاضر: زاهي كركبي.
* يوم الخميس ١٩٨٦/٨/٢٨، حفل اختتام المخيم ويتضمن برنامجا سياسيا شاملاً يبدأ الساعة ٦.٠٠ مساء في ارض المخيم في حرش شفاعمرو.

■ قطاع كفر ياسيف (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم، الاربعاء ١٩٨٦/٨/٢٧ الساعة ٦.٣٠ مساء في «دار الصداقة» في كفر ياسيف ـ على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية تقدم محاضرة حول «مؤتمر اثينا لحماية الثقافة الفلسطينية» يلقيها سلمان ناطور، كما ويعرض فيلم بعنوان «عائد الى حيفا».

■ قطاع الخط (منطقة الناصرة ـ اتحاد الشبيبة) ـ ضمن الدورة التثقيفية الشاملة لقيادات فروع القطاع المنعقدة استعدادا لمؤتمر منطقة الحزب وعلى شرف المؤتمر القطري للشبيبة، تقدم المحاضرة الثالثة وموضوعها «عمل الديالكتيك وقوانينه في واقعنا» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٦/٨/٢٧ الساعة ٥.٣٠ مساء في دار الحزب في بيت الصداقة في الناصرة، المحاضر: رائد نصرالله.

ملاحظات: قائمة باسماء المراجع والنقاط الاساسية في المحاضرة ستوزع على الرفاق مسبقا ويطلب من الجميع التقيد بالترتيبات المتفق عليها، الدورة الزامية لاعضاء اللجان المحلية للفروع ومفتوحة لمن يرغب من الرفاق.

كلمات في الذكرى السنوية الاولى لرحيل اميل توما

فقدانه خسارة لمجتمعنا العربي في البلاد وشعبنا العربي الفلسطيني عامة

□□ ابراهيم نمر حسين □□

● «الاتحاد» ـ هنا نص الكلمة التي القاها السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، في مهرجان الذكرى السنوية الأولى لرحيل د. اميل توما (حيفا ـ ٨٦/٨/٢٣):

● عام ينقضي ونحن نقف اليوم بصدد ذكرى فقيد شعبنا المرحوم الدكتور اميل توما. وانه لحق علينا وواجب، تكريم رجالاتنا الذين سعوا وعملوا بجهد وصدق واخلاص هادفين رفعة ورقي مجتمعهم، طالبين الحفاظ على شرف وكرامة شعبهم.

كان فقدان الدكتور اميل توما خسارة لابناء مجتمعنا العربي في البلاد وشعبنا الفلسطيني عامة. فقد كان الفقيد علما من اعلام هذا الشعب، كان قائدا فكريا وسياسيا، وكان رمزاً للعطاء والتضحية.

لقد تمتع الفقيد بالأخلاق الحميدة والطيبة الى جانب صلابة مواقفه وقوة ايمانه بقضايا شعبه.

التزم طريق الجماهير هادفاً النضال الفكري والسياسي تاركاً حياة البرجوازية والرخاء مع انها كانت في متناول يده وفي ذلك قمة العطاء والتضحية.

تألم وعانى مع ابناء شعبه، عايش المأساة الفلسطينية روحاً وفكراً وكباقي ابناء شعبنا استمد من المعاناة والقهر الصلابة والصمود.

كان علما من اعلام الفكر الفلسطيني، ساهمت دراسته وابحاثه في نشر قضايا شعبنا العادلة وتعميق وعي جماهيرنا السياسي والاجتماعي، وتميزت كتاباته بالموضوعية والالتزام القومي.

لقد تعرفت على الفقيد عندما اقيمت اللجنة القطرية للرؤساء العرب. وحينها شدني اليه هدوءه واسلوبه المرن وتفكيره العميق، ورغبته الصادقة في خدمة ابناء شعبه وسعيه الدؤوب في توحيد الصفوف ومنذ ذلك الحين وللمرحوم منزلة خاصة في قلبي. وعزائي الوحيد في فقدانه ان مساهمته الفكرية والكفاحية ستبقى خالدة في معالم شعبنا وان شعبنا الذي انجب اميل توما وغيره من القادة والاعلام سينجب الكثير ممن سيحملون راية النضال والكفاح محافظين على كرامة وحضارة هذا الشعب.

اخواني،

ان التطورات الاخيرة، التي شهدتها الساحة الشرق أوسطية، اكدت وبشكل لا يقبل الجدل ان اي حل يتجاهل الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية التي اختارها لنفسه سوف لن يكتب له النجاح مهما تكن الدوافع والعوامل من ورائه.

ان موقفنا في اللجنة القطرية ثابت وواضح واعلناه مراراً انه لا سلام ولا استقرار في هذه المنطقة من العالم بدون الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ان الطريق الوحيد لانهاء النزاع الشرق اوسطي يتحقق بعقد مؤتمر دولي تشارك فيه اطراف النزاع كافة بمن فيهم الفلسطينيون والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وهنا اتوجه الى اخواننا الفلسطينيين في الخارج بتوحيد جميع فصائلهم ونبذ خلافاتهم جانباً، لأن خلافاتهم وتشتتهم يضعف من عزيمتهم وبالتالي لا تخدم القضية الأساسية بل تؤثر عليها بشكل سلبي.

ان استمرار الصراع في هذه المنطقة يتهدد السلام العالمي بأسره ويخلق أجواء مشحونة في كل بقاع العالم. وعلى الدول المحبة للسلام وحكام الدول العظمى وحكام المنطقة بشكل خاص العمل وبشكل فوري وسريع لوضع حد لهذا النزاع تفاديا لوقوع كوارث وويلات على المجتمع البشري عامة.

اخواني،

لقد خضنا في الآونة الأخيرة صراعاً مريراً مع المسؤولين في الحكومة من اجل الحصول على مطالبنا العادلة. وقد حققنا جزءاً من مطالبنا وخاصة تعديل مبنى الميزانيات واقامة لجان تنظيم محلية وتحرير منطقة رقم (٩) لاصحابها الشرعيين وتجميد اوامر الهدم وتحرير مبالغ من المال لسد العجز المتراكم في ميزانيات سلطاتنا المحلية. وسنتابع المشوار حتى تتحقق مطالبنا كافة ويتحقق شعارنا الذي رفعناه «المساواة. ولا أقل منها».

ولا بد هنا من الاشارة بوقفة جماهيرنا الصامدة معنا والوحدة والشعور بالمسؤولية التي ميزت مواقف ورؤساء سلطاتنا المحلية والمواقف الملتزمة التي ابداها اعضاء الكنيست العرب. وادعو هنا العناصر الشريفة والدمقراطية من ابناء الشعب اليهودي الى الوقوف مع مطالبنا العادلة لأن عملية السلام يجب ان تبدأ باعطاء الحقوق الكاملة للعرب في اسرائيل والغاء سياسة التمييز تجاههم.

لقد علمتنا التجارب ان الطريق الوحيد للحفاظ على كياننا وارضنا وكرامتنا هو بوحدتنا الشاملة.

وهنا اوجه نداء قلبياً الى جميع ابناء شعبنا في الداخل، مؤسسات واحزاباً وأفراداً، ادعوهم الى الاتحاد تحت اطار المصير المشترك، علينا ان نكون جميعا في خندق واحد لمواجهة التحديات حفاظاً على كرامتنا وارضنا ومستقبل ابنائنا.

واخيراً باسمي وباسم رؤساء المجالس المحلية العربية ارفع تعازي الحارة الى ارملة الفقيد وولده وذويه والى سكرتارية واعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجميع ابناء شعبنا بفقدان الدكتور اميل توما. راجيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

عشية انعقاد المؤتمر الثامن لحركة «عدم الانحياز»:

الوضع الدولي الراهن يقتضي من دول عدم الانحياز التلاحم ووحدة الاعمال

● نشرت صحيفة «برافدا» أمس الأول مقالا مكرسا للمؤتمر الثامن لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز المرتقب عقده في هراري عاصمة زيمبابوي جاء فيه «أن عددا متزايداً من الناس على الكوكب يدرك ان خطرا مميتا خيم على البشرية بجريرة الامبريالية وان النضال من أجل السلام ونزع السلاح يعد حاليا مهمة أولوية. ولا يمكن بل ولا تريد ان تقف جانبا من هذا النضال قوة سياسية مؤثرة في عصرنا مثل حركة عدم الانحياز».

واشارت الصحيفة الى ان حركة، عدم الانحياز وسعت صفوفها خلال السنوات الخمس والعشرين من ولادتها أربع مرات وتضم اليوم ما يربو على مئة دولة. وفي الاونة الاخيرة غدت الجهود الرامية الى درء الهلاك في الحرب الخط الرئيسي لهذه الحركة. وهكذا فمن الطبيعي ان تؤيد الاغلبية العظمى من المشاركين فيها بنشاط مبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية.

وقالت الصحيفة «إن المهام الكبيرة والمعقدة الشاخصة امام حركة عدم الانحياز في المرحلة الراهنة تقتضي من المشاركين فيها بدرجة اكبر من السابق التلاحم ووحدة الاعمال».

«أمل» والوحدة الفرنسية في قوات الطوارىء الدولية



● جنديان فرنسيان من قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان (اليونيفيل) يتحدثان مع مسلحين من رجال حركة «أمل» بالقرب من «العباسية» وتشير وكالات الانباء الى احتمال قيام مصالحة بين حركة «أمل» والوحدة الفرنسية في قوات الطوارىء الدولية. اذ من المعروف ان قادة «أمل» يؤيدون بقاء وعمل هذه القوات في الجنوب اللبناني، في حين تعارض ذلك عناصر شيعية من أوساط «حزب الله».

وبالمقابل اتهمت اوساط عسكرية اسرائيلية و«لحدية» في جنوب لبنان قوات الطوارىء الدولية بتسهيل حركة وتنقل قوى المقاومة الوطنية اللبنانية المناهضة للاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

(صورة من «و.ص.ف.»)

وزير خارجية اسبانيا في دمشق

● دمشق ـ قال راديو دمشق ان عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية، استقبل يوم امس فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، وزير خارجية اسبانيا.

وقد استعرض الطرفان الاوضاع في حوض البحر الابيض المتوسط والعلاقات الثنائية.

وكان الوزير الاسباني قد اجتمع امس الاول مع عبد الرؤوف الكسم، رئيس وزراء سوريا، وبحثا الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وسبل تطوير العلاقات الثنائية.

وعلم ان الكسم استعرض، خلال المباحثات مع الوزير الاسباني، موقف بلاده تجاه النزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

واكد المسؤول السوري اهمية الدور الاوروبي من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة.

في ظل الاحتلال

●● تمديد اعتقال شابين فلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت المحكمة العسكرية في رام الله، امس الاول (الاثنين)، اعتقال الشاب جمال البرغوثي (من كوبر)، لمدة ٣٠ يوماً. وكان اعتقل قبل ٢٠ يوماً، ومددت اعتقال ناصر الأسطة (من اريحا) حتى ٨٦/٩/٩.

ويذكر ان السلطات منعت المحامي جواد بولس من الالتقاء مع موكليه او من مجرد شرح حقوقهما.

●● منع مدرس فلسطيني من السفر الى مكان عمله في الكويت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمنع سلطات الاحتلال المدرس عبدالرحيم عبدالله عطاالله من مغادرة البلاد الى الكويت، حيث يعمل في احدى المدارس هناك منذ ١٩٨٢.

وكان المدرس عبد الرحيم عاد الى البلاد في العام ١٩٨٤ وغادرها، في العام نفسه، بدون اية عراقيل. وعليه توجه المحامي وليد الفاهوم الى المستشار القضائي العسكري طالبه فيه بالسماح لموكله بالسفر، خاصة وان المدارس تفتح أبوابها في ٩/١ القادم.

■ في مؤتمر صحفي في القدس

●● شخصيتان فرنسيتان تدينان اغلاق «الميثاق» و«العهد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في فندق «هولي لاند» في القدس المحتلة، صباح أمس الاول (الاثنين)، مؤتمر صحفي تحدث فيه الصحفي دومنيك فيدال والمحامية ماري فرينس (وقد قدما الى البلاد للتضامن مع صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد»، ممثلين عن مجموعة من العلماء والمؤرخين والصحفيين الفرنسيين).

وقال الصحفي فيدال ان اجراء اغلاق «الميثاق» و«العهد» هو عملية قتل صحيفتين دفعة واحدة. واضاف، معقباً على أن تهمة السلطات للصحيفتين ترتكز الى «مواد سرية»، ان هذا عبارة عن قتل صحيفة بدون لائحة اتهام.

وتلته المحامية فرينس، فقالت ان العدل في المناطق المحتلة ضائع بين انظمة الانتداب البريطاني والقانون الأردني والقانون العسكري الاسرائيلي. واستهجنت كون الصحف الفلسطينية ملزمة باصدار رخص عديدة : واحدة للطباعة وثانية للتوزيع في الضفة الغربية وثالثة للتوزيع في قطاع غزة ورابعة للتوزيع في اسرائيل وخامسة لمجرد الصدور. كما استهجنت المحامية الفرنسية واقع ان اسرائيل لا تزال تلجأ الى قوانين الطوارىء الخاصة بالانتداب البريطاني، علماً بأنه زال منذ ٣٨ عاماً.

الكشف عن فلسطينيين حاولا طعن متنزهين اسرائيليين

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اجهزة «الامن» في المناطق المحتلة كشفت عن فلسطينيين قيل انهما حاولا، مؤخراً، طعن المتنزهين الاسرائيليين في وادي القلط.

وقال الراديو ان الفلسطينيين، احدهما ١٤ سنة والاخر ١٦ سنة، من بلدة حزمة في قضاء رام الله سلما القطع الحادة التي هاجما بواسطتها الاسرائيليين.

المجمع الحربي ـ الصناعي في الولايات المتحدة ـ مولد لسباق التسلح

■ بقلم: دميتري بيلسكي ■

□ تواصل الطغمة العسكرية في الولايات المتحدة والنخبة العسكرية ـ السياسية، التي تمسك بزمام الحكم في هذا البلد معارضتها لتحقيق المبادرات السوفييتية السلمية.

لقد جاء في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي: أن «الاحتكارات المنتجة للاسلحة والجنرالات والبيروقراطية الرسمية والجهاز الايديولوجي والعلم المعسكر، اذ اندمجت جميعها في المجمع الحربي ـ الصناعي، باتت من الانصار والمنظمين الاكثر تحمساً لسياسة المغامرة والعدوان. ان الاتحاد المشؤوم لاصحاب مصانع الموت وسلطة الدولة الامبريالية، هو سند للرجعية المتطرفة ولبؤرة خطر الحرب المتأججة باستمرار ودليل مقنع على افلاس النظام الرأسمالي سياسيا واجتماعياً واخلاقياً».

ان المجمع الحربي ـ الصناعي هو مولد دائم لسباق التسلح. فهدفه الاساسي، هو وضع وانتاج أحدث الاسلحة. وهدفه هذا لا يتحدد بـ «مصالح امن امريكا» كما تحاول واشنطن بنفاق ان تصوره، انما يتحدد بان انتاج منظومات وانواع اسلحة اكثر قدرة وتقنيا يدر استيعابها ارباحاً هائلة على ارباب الاحتكارات الحربية ـ الصناعية على حساب دافعي الضرائب الامريكان.

فمثلا: سيكلفهم بناء الغواصات من طراز «اوهايو» (حاملة صواريخ «ترايدينت»)، ٨٥ مليار دولار كما ينوي البنتاغون حتى عام ٢٠٠٠، وضع ما لا يقل عن ٢٠ غواصة حاملة الصواريخ من هذا الطراز حيز العمل. اما انتاج الف صاروخ من طراز «ميجيتمين» فيكلف ٣٠ مليار دولار. ان تحقيق ما يسمى بـ «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية»، التي يعتبرونها في الولايات المتحدة «العرق الذهبي الأخير للبنتاغون في القرن العشرين» قد بدأ اليوم يدر ارباحاً هائلة على الاحتكارات.

ان التعاون بين قسم كبير من اعضاء الكونغرس الامريكي وممثلي البيزنس الحربي يؤدي دوراً هاماً في آلية المجمع الحربي ـ الصناعي. ويؤكد التقرير الوارد من مركز المعلومات الدفاعية، وهي منظمة اجتماعية في الولايات المتحدة، ان اعضاء مجلس النواب والشيوخ يمررون الطلبيات على الاسلحة، التي تنتج في اراضي الدوائر الانتخابية التي يمثلونها. ان مقاولي البنتاغون يعالجون بالحاح اعضاء الكونغرس من خلال «لجان النشاطات السياسية» التي تمول الحملات الانتخابية على حساب الاموال الواردة من الاحتكارات التي تخدم «البنتاغون». فقد زاد مجموع المبالغ الواردة الى هذه اللجان من جيوب ٢٠ شركة صناعية حربية، بنسبة ٢٢٥ بالمئة ابتداء من مستهل الثمانينات. وقد جرى دفع حوالي ٤٤٠ الف دولار، لدعم اعضاء لجنة مجلس الشيوخ لشؤون الاعتمادات، الذين لأصواتهم تأثير كبير في تمويل برامج «البنتاغون» في السنوات الأخيرة.

يعتبر البنتاغون، مقرا «لبواشق الحرب» وهو يؤثر تأثيراً كبيراً في الادارة الامريكية، وفي سياسة البلد الداخلية والخارجية وفي اقتصادها. اما تأثير «البنتاغون» في الاحتكارات الصناعية الحربية، فيتحقق عن طريق الكوادر، التي تتسلل بأوامره اليها باستمرار. فقد انتقل، خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة فقط، حوالي ٢٣٠٠ من كبار الضباط، للعمل في الصناعة التي تنتج الاسلحة، وشغلوا فيها مناصب خبراء، وأعضاء ادارات ورؤساء شركات. ان وزارة الدفاع الامريكية هي اضخم ارباب الاعمال في الولايات المتحدة فحجم عقودها يقدر سنوياً بأكثر من ١٤٦ مليار دولار.

يتقد طلبيات البنتاغون ٣٠ الف مقاول رئيسي ويعمل في الصناعة الحربية اكثر من ستة ملايين شخص، كما تعمل في الميدان العسكري ٢٥٠ جامعة وكلية.

ان عمالقة الصناعة الحربية هي بمثابة نواة «البيزنيس الكبير» في الولايات المتحدة. ويسمح لحوالي ٣٠٠ احتكار من مجموع ٥٠٠ احتكار ضخم امريكي، انتاج وتصدير الاسلحة. ورغم أن الاحتكارات الصناعية الحربية مثل «بوينغ» و«نورثروب» و«ماغدونل ـ دوغلس» و«لوكهيد» وغيرها، تشكل عموماً نسبة ٠،٣ بالمئة من المجموع العام للشركات الصناعية فان الاسلحة النووية والفضائية والكيميائية وما يسمى بالاسلحة التقليدية المنتجة فيها تلتهم حصة الاسد من الميزانية الوطنية في الولايات المتحدة. وقد انفق في العام ١٩٨٥ ٢٨ بالمئة من الميزانية الوطنية في الولايات المتحدة على حاجيات المجمع الحربي ـ الصناعي.

ان النهج العسكري الحالي لادارة الولايات المتحدة يدر أرباحاً هائلة على جيوب هذه الاحتكارات الحربية الامريكية الضخمة بالذات. حيث بلغت ارباح احتكار «لوكهيد» الذي يجهز «البنتاغون» عملياً بجميع انواع الاسلحة الاستراتيجية الحديثة ١٨٣ مليون دولار، خلال النصف الاول من العام الحالي.

وتعتبر ولاية كاليفورنيا «صانعة اسلحة» حقيقية، اذ يتركز في هذه الولاية اكثر من ٨٥٠٠ مقاول رئيسي «للبنتاغون». كما تعتبر الاحتكارات الصناعية الحربية في كاليفورنيا، مثل «روكويل» و«لوكهيد» و«ماكدونل ـ دوغلس» و«هيوز» في عداد العشرة الأولى من الاحتكارات المقاولة الرئيسية، التي باشرت بتحقيق ما يسمى بـ «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية». وتنفذ كاليفورنيا، اكثر من ٤٤ بالمئة من الطلبيات، المتعلقة بصناعة الاسلحة الفضائية الضاربة.

ويجلب الانتباه ذلك الواقع وهو انه وزعت في كليفورنيا بالذات في عام ١٩٨٤، الطلبيات العسكرية التي بلغت قيمتها ٤٠ مليار دولار، ويزيد هذا المبلغ بثلاثة اضعاف، عن قيمة طلبيات اي ولاية اخرى. ويؤكد بيرلو، الاقتصادي الامريكي المشهور بهذا الصدد، قائلا: ان كلا من رئيس الولايات المتحدة ووزير الدفاع ووزير الخارجية منحدرون من ولاية كاليفورنيا. وتشغل ولاية تكساس المكان الثاني بين الولايات الامريكية من حيث الطلبيات العسكرية. وتكساس هي مسقط رأس جورج بوش ـ نائب الرئيس الامريكي. وقد بلغت حصة هذه الولاية من الطلبيات العسكرية ١٤،٣ مليار دولار.

ان كل هذه الوقائع تدل بوضوح، على الأسباب العميقة لاقامة واشنطن حواجز اصطناعية على طريق كبح جماح سباق التسلح، وتعطي تصوراً واضحا، عن القوى التي تعطي هذا السباق، زخما جديداً.

(عن وكالة «نوفوستي»)

اعتقال لص «أمني» اسرائيلي في نيويورك

● تل أبيب ـ إعتقلت الشرطة في نيويورك موظف البعثة الأمنية الاسرائيلية، رونين تدهر، والأمريكي ويليام لونغفلو، في أثناء محاولتهما سرقة بناية «بلونغ ايلاند» حيث تقع فيها مكاتب شركتين اسرائيليتين للالات الحاسبة وهما «ريلي تكنولوجيوت» و«بيغرايت» ذكرت ذلك صحيفة «معريف» في عددها الصادر يوم الاثنين (٨/٢٥).

وعلم أن تدهر حاول تصوير مخطوطات، حسب زعم صاحب شركة «بيغرايت»، خالية من الأسرار العسكرية والأمنية.

أجهزة الأمن المصرية تعتقل أربعة اسرائيليين متلبسين بعمل تجسسي في سيناء

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ ذكرت صحيفة «الوحدة» الظبيانية يوم الاثنين (٨/٢٥) في نبأ لها من القاهرة، ان اجهزة أمن الدولة المصرية كشفت النقاب عن قيام رجال المخابرات المصرية باعتقال أربعة اسرائيليين يوم الثلاثاء الماضي في سيناء لقيامهم بأنشطة تجسس على المنشآت العسكرية المصرية الواقعة في منطقة سيناء الجنوبية بالاشتراك مع عدد من جنود «قوة الطوارىء الدولية».

وذكرت مصادر أجهزة أمن الدولة ان الاسرائيليين الاربعة الذين اعتقلوا في أثناء خروجهم من احدى نقط المراقبة الدولية التابعة «لقوة الطوارىء الدولية» في منطقة شرم الشيخ كانوا يحملون جوازات سفر مزورة تثبت أنهم يحملون الجنسية البريطانية بينما أكدت تقارير المخابرات المصرية أنهم اسرائيليون وأن ثلاثة منهم من المجندين العسكريين ويحملون رتباً عسكرية في الجيش بينما يعمل الرابع موظفا مدنيا في ادارة «الموساد» الاسرائيلي.

وعثر في أثناء تفتيش الاسرائيليين الاربعة على بعض الوثائق «الشفرية» وعدد من أشرطة «الميكروفيلم» التي تبين بعد فحصها أنها تتضمن نحو مئتي صورة لبعض المنشآت العسكرية المصرية في سيناء ومن بينها شريط خاص من أشرطة الميكروفيلم جرى تصويره اعتماداً على اشعة الليزر. ويكشف هذا الشريط عن بعض المواقع العسكرية المصرية التي جرى انشاؤها تحت الارض في عدة اماكن في سيناء الجنوبية.

وذكرت مصادر اجهزة أمن الدولة ان مجهولين أطلقوا النار على القوة المصرية التي كلفت بمتابعة نشاط الاسرائيليين الاربعة واعتقالهم وان أثنين من القوة المصرية اصيبا بجراح وتم اعتقال الاسرائيليين الاربعة عند محاولتهم الفرار والعودة الى داخل نقطة المراقبة الدولية مرة اخرى للاحتماء فيها.

وكانت أجهزة الأمن الحربي المصرية قد التقطت، قبل شهرين عدة رسائل شيفرة جرى ارسالها الى اسرائيل من احدى نقاط «قوة الطوارىء الدولية» في منطقة سيناء الجنوبية. ولم يتسن الكشف عن مضمون هذه الرسائل باستثناء خمسة منها فقط والتي كانت تحمل معلومات هامة عن تحركات وحدات الجيش المصري في المناطق الغربية من المنطقة القريبة من المنطقة العازلة التي تتمركز فيها «قوة الطوارىء الدولية» في جنوب سيناء.

القوات الأمريكية ـ المصرية المشتركة تتدرب على مهاجمة «أهداف حيوية في الأعماق»!

● القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ على الرغم من احاطة السلطات المصرية المناورات الامريكية ـ المصرية المشتركة، التي تجريها أمام السواحل الليبية، بالسرية التامة، فإن صحيفة «مايو» الناطقة باسم الحزب الوطني الدمقراطي المصري (الحاكم) أوردت يوم الاثنين (٨/٢٥)، بعض التفصيلات. فقد كتب مراسلها العسكري ان عبد الحليم ابو غزالة، وزير الدفاع المصري، سوف يشهد المرحلة الختامية من المناورات.

وذكر المراسل ان هذه المرحلة هي من أهم المراحل، حيث تتضمن قيام وحدة مصرية بالتعاون مع وحدة امريكية وبالتعاون مع القوات الجوية والدفاع الجوي ووحدات المظلات بمهاجمة اهداف حيوية في الاعماق.

واضاف المراسل انه في هذه المرحلة سوف تجري المناورات بالذخيرة الحية وتشترك فيها طائرات «ميراج ـ ٢٠٠٠»، التي تسلمت مصر اربع منها في نهاية حزيران الماضي وطائرات «اف ـ ١٦» و«فانتوم» و«ميغ ـ ٢١». وتشترك من الجانب الامريكي قاذفات ثقيلة ورادارات محمولة جواً. كما تقوم هذه الطائرات بالاغارة بالذخيرة الحية، على تجمعات الدبابات، باستخدام الليزر وصواريخ «اورنجان» و«هوك». وتتضمن المناورات تفجير حقول الغام كيميائية.

وذكرت الصحيفة ان الجنرال كينغستون، قائد القوات الامريكية المشتركة، والفريق أول ابراهيم العرابي، رئيس أركان القوات المسلحة المصرية سيشهدان، أيضاً، المرحلة الختامية من المناورات، التي تنتهي في ٢٨ الجاري.

٤٠٠ شركة احتكارية امريكية تعمل في جنوب افريقيا

● ٢٠٪ من أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي يستثمرون اموالهم في بريتوريا ●

● جوهانسبورغ ـ «نوفوستي» ـ بلغ إجمالي رؤوس الاموال الامريكية الموظفة في جمهورية جنوب افريقيا، خلال السنوات القليلة الاخيرة، حوالي ١٥ مليار دولار. وتعمل حاليا، في هذا البلد اكثر من ٤٠٠ شركة احتكارية امريكية ضخمة.

وقد استولت هذه الاحتكارات على القطاعات الرئيسية في اقتصاد جنوب افريقيا، منها صناعة السيارات والصناعات الكيميائية وتكرير النفط وغير ذلك. هذا بالاضافة الى ان شركات عديدة تعمل في جنوب افريقيا عبر وسطاء وبشكل سري.

وطبقا لما اذاعته محطة التلفزيون الامريكية «بي.بي.سي» فان الولايات المتحدة تحتل المكان الاول في التجارة مع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية، اذ تزيد قيمة الصادرات الامريكية الى هذا النظام عن مليار جنيه استرليني سنويا. كذلك فان ٢٠٪ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي يستثمرون اموالهم في جنوب افريقيا.

المجاعة تهدد القارة الافريقية

● لندن ـ «تاس» ـ افادت وكالة «رويتر» بان هجمة الجراد التي تعرضت لها بلدان افريقية كثيرة، وهي اكبر هجمة خلال السنين الستين الاخيرة تشكل خطرا عليها، لا يقل عن خطر الجفاف القاسي الذي حصل عامي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

وقد توصل الى هذا الاستنتاج العاملون في المنظمات الدولية، التي تتولى تقديم المساعدة الى الدول النامية. وفي حالة عدم اتخاذ تدابير فعالة في اقرب وقت ضد الحشرات الضارة فان سكان القارة الافريقية مهددون بالهلاك الحقيقي.

وطبقا لتقديرات منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» يمكن للجراد ان يتلف في تشاد وحدها حتى نهاية العام الحالي مزارع على مساحة ٣ الاف كيلومتر مربع. وفي اثيوبيا والسودان تلاحظ حشود من الحشرات الضارة يصل عددها الى المليون. وفي غرب افريقيا نشأ وضع مثير للقلق في السنغال وموريتانيا وبوركينا فاسو وغينيا بيساو. ويمكن ان يحرم فلاحو مالي من مئة الف طن من الميرغو. وفي ايلول القادم من المتوقع ظهور الجراد بالجملة في بتسوانا وفي مناطق جمهورية جنوب افريقيا.

ويفسر الخبراء النشاط غير العادي للحشرات الضارة في العام الحالي باقتران الامطار الغزيرة والطقس الحار، الذي ساد في ان واحد بمختلف بلدان افريقيا. وتشير «رويتر» الى ان رؤساء «فاو» يرون المخرج في الوضع في اجتذاب الطيران الزراعي بصورة عاجلة لنثر المواد المبيدة للحشرات الضارة على مساحات كبيرة.








"الاتحاد" قبل ربع قرن

في أعقاب نجاح الشيوعيين وفشل المباثيين

الحكم العسكري في الطيبة وقراها يفقد أعصابه فينتقم من المواطنين بسحب تصاريحهم ورفض تجديدها

● المواطنون يسخرون من هذا السلاح الصديء ويقولون لن نتنازل عن حقوقنا بل سنواصل الكفاح من أجلها ●

● الطيبة – نجاح الحزب الشيوعي الكبير في الانتخابات.. الفشل [illegible] الذي مُني به [illegible] العربية. تصاعد الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي. [illegible] هذه العوامل خلقت جوا من الحمى في جهاز الحكم العسكري ودفعت الحاكم العسكري الى استخدام سلاحه الصدئ، سلاح مصادرة [illegible]

[illegible]

حاكم العسكري [illegible] لتجديد تصريحه اذا كان في [illegible] للحزب الشيوعي.

ولكن الأمر لا [illegible] من الذين لم يصوتوا للحزب الشيوعي [illegible] وقوائمه العربية يصيبهم [illegible]

[illegible] حياتهم عملاء للمباي.

[illegible] ليست مقتصرة على الطيبة بل هي شائعة في جميع [illegible]

[illegible] على هذه الاجراءات [illegible] سيناضلون لابطالها. ومن اجل حقوقهم [illegible] من استخدام هذا السلاح الصدئ.. [illegible] وجبروته فهل تخاف الآن [illegible] في كل مكان – وحتى في [illegible]

[illegible] وهم سيناضلون من أجل تحقيق [illegible]

«الاتحاد» ١٩٦١/٩/١

العقم وضعف العظام وحب الشباب يرافق راقصات الباليه

ثمن الفن الرفيع

● راقصات الباليه من اكثر الناس عرضة للحوادث المرضية. فلكي تكون الراقصة ناجحة عليها ان تكون نحيفة بدرجة استثنائية، فضلا عن وزنها الخفيف وكونها مسطحة ومسحاء الصدر. لكن هذه المواصفات تسبب ضعف العظام وانحناء العمود الفقري والعقم واضرار اخرى.

ويختلف اختيار راقصات الباليه من مدرسة الى اخرى. فمدارس الباليه البريطانية تفضل الفتيات ذوات المفاصل شديدة المرونة، لأنهن يمتلكن قدرة هائلة على اداء الحركات الابداعية على الرغم من ان ذلك يعرضهن اكثر للاصابة باضرار عدة.

وتشير الدراسات الطبية البريطانية الى ان نظام الغذاء القاسي (الريجيم) لتخفيف الوزن والتدريبات المكثفة التي تخضع لها الراقصة يساعد على ارتفاع معدل الاصابة بانحناء وتقوس العمود الفقري وكسور العظام. فالافراط في التدريبات والريجيم يؤخر مرحلة البلوغ وبالتالي فانه يوقف دورة الحيض الشهرية عند المرأة، ويخفض من مستوى هرمون الايستروجين الانثوي في الدم، مما يؤدي الى نحافة العظام والميلان الجانبي في العمود الفقري.

وتبدأ الراقصة النموذجية بممارسة التمارين في سن التاسعة، ولا تأتيها دورة الحيض الشهرية الا عند بلوغها الخامسة عشرة، اي متأخرة عامين عن بنات جنسها. وتتأثر عظامها نتيجة للمستوى المنخفض من هرمون الايستروجين. وببلوغ الراقصة عامها الرابع والعشرين فان واحدة من بين كل اربع راقصات عرضة لتقوّس في عمودها الفقري وكسر في العظم بنسبة ٦٠٪.

ونظرا لأهمية المسألة، فقد شكل عدد من الاطباء وراقصات الباليه في بريطانيا هيئة طبية ترعاها «المنظمة القومية للرقص والمحاكاة» للتعمق في دراسة هذه المشكلة. ويؤكد رئيس الهيئة الدكتور ريتشارد بيرسون بأن: «بعض راقصات الباليه يتمتعن بأجسام مرنة فلا يصيبهن اي ضرر، لكنهن يبقين اقلية صغيرة جدا. وفي اكثر الحالات هناك تعارض بين العيش بصحة سليمة تماما وبين ان تكون الفتاة راقصة. فكثر من الراقصات يتناولن حبوب منع الحمل لزيادة مستويات الايستروجين في دمهن لتقوية عظامهن. والراقصة التي تخضع لذلك تغدو اثداؤها ضخمة وبارزة. ولتخفيف حجم اثدائها المكتلة تعطى عقار «دانزول» المضاد للايستروجين. وهنا العقار يساعد بدوره على نمو حب الشباب. ولمكافحة حب الشباب يتم اعطاؤها مضادا حيويا يسمى مينوسايكلين. وهذا العقار له اضرار جانبية. تؤثر على توازن الجسم لدرجة لا تستطيع الراقصة اداء رقصة البروتة وهي الدوران على قدم واحدة او على اصابع القدم.

انه لشيء محزن أن تعاني راقصات الباليه وهن في اوج جمالهن الجسماني من هذه المتاعب. وبينما ينصح الاطباء بالاهتمام بهذه المشاكل فان المشرفين الفنيين على فرق الباليه لا يهمهم سوى اداء الرقصات دون الاهتمام بالحفاظ عليهن في صحة جيدة جسديا ونفسيا. فالراقصة لكي تحافظ على رشاقتها فانها تصبح عرضة للاصابات الكثيرة الناتجة اساسا عن سوء التغذية.

وقد درج اساتذة الرقص في بريطانيا على تفضيل الفتيات ذوات الأجساد المرنة، حيث يمكن لهن بسهولة اداء الادوار الاستثنائية الخارقة التي يتطلبها فن الباليه. ولذا فان هؤلاء الفتيات عرضة للاصابة اكثر من زميلاتهن الأقل مرونة. وربما كان من الافضل اختيار الراقصات من بين الفتيات ذوات الأجسام الممتلئة وتليينها بواسطة التدريب.

هذه السياسة هي المتبعة في «مدرسة الباليه» السوفييتية، حيث تجرى تجارب قاسية على اقدام الفتيات اللواتي يتقرر توظيفهن ليتدربن كراقصات باليه.

وهذه التجربة يستحيل اجراؤها على الفتاة التي لا تتمتع بمرونة مفرطة، فالراقصة ذات المفصل المزدوج لا تستطيع تحمل ذلك والا فانها ما ان تبلغ الـ ٢٣ عاما حتى تصاب بمتاعب خطيرة في ساقها.

من هنا ينصح الاطباء بعدم اختيار مدارس الباليه للراقصين والراقصات الذين لديهن ازدواج المفاصل والا يتم اختيار الفتيات المفرطات في نحافتهن.

(عن «الافق»)

● آلام وابداع ●

اكتشاف جُرم جديد

● لندن – و.ص.ف – أوردت الصحافة البريطانية يوم السبت الماضي ان عددا من الفلكيين البريطانيين اكتشفوا جرما جديدا يقع على بعد يتراوح بين ٩ و١٨ مليار سنة ضوئية من الارض ويعد بذلك أبعد الاجرام المكتشفة في الكون.

ويقول الفلكيون من جامعة كامبريدج ان هذا الجرم له نفس عمر كوننا. وقد اكتشفوه عن طريق صور التقطت من أحد التلسكوبات باستراليا.

التدخين ومرض السرطان

● بودابست – و.ص.ف – توصل باحث بريطاني الى أن درجة التعرض للاصابة بسرطان الرئة للزوجين اللذين يدخن أحدهما تزيد بمقدار الضعف عن الزوجين اللذين لا يدخنان.

وقد توصل الدكتور ريتشارد دول الى هذه النتيجة بناء على دراسات مقارنة قام بها في اليابان والولايات المتحدة واليونان وهونغ كونغ وبريطانيا وأثارت هذه النتيجة اهتماما شديدا لدى تقديمها أمام مؤتمر السرطان الدولي الرابع عشر المنعقد حاليا في العاصمة المجرية ويشترك فيه ٨٠٠٠ خبير يمثلون ٨٢ دولة.

وأوضح الخبير البريطاني أنه تم حتى الان اكتشاف ٣٨٠٠ مادة كيميائية لها تأثير سرطاني على الحيوانات من بينها ٥٠ مادة توجد في دخان التبغ.

وقال الخبير البريطاني أن الاتجاه نحو تقليل نسبة القطران في «السجائر» ساعد على خفض معدل الاصابة بسرطان الرئة في الدول التي ينتشر فيها التدخين.

ويتوقع الطبيب البريطاني حدوث ٣،٥ مليون حالة وفاة في العالم نتيجة الاصابة بكافة انواع مرض السرطان خلال عام ١٩٨٦.

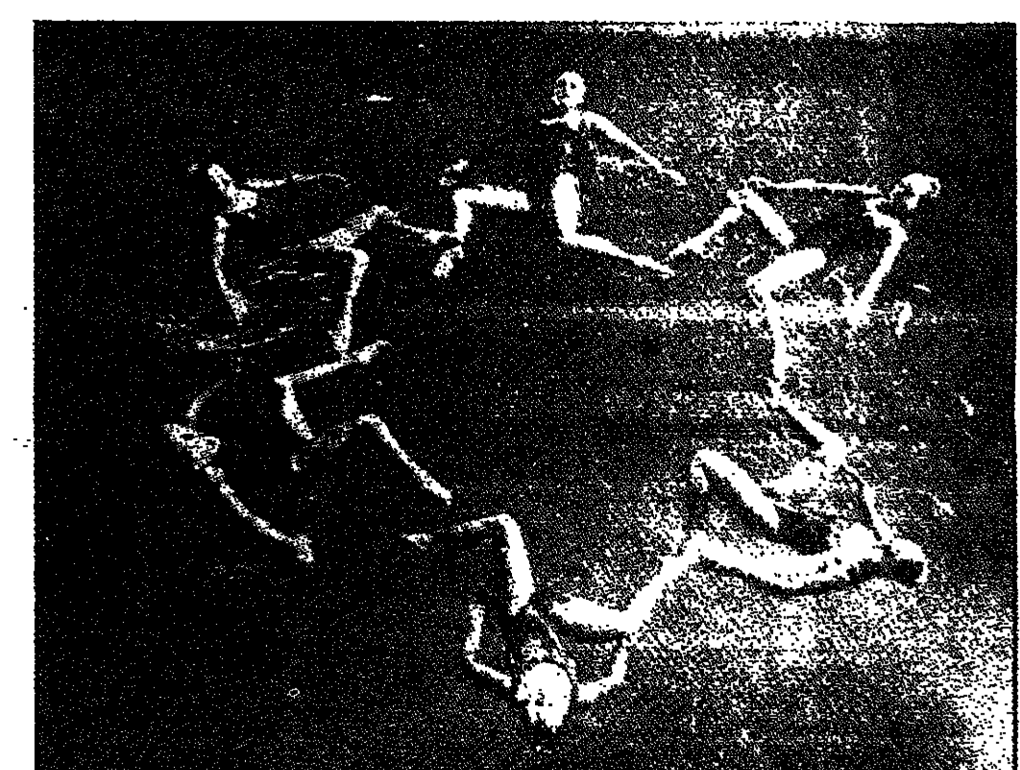
اين كان «العميل رقم ٧..» ؟!

● باريس – «تاس» وقع الممثل المعروف روجر مور الذي ادى دور «جيمس بوند» اي «العميل رقم ٧» السيء الذكر ضحية لعملية سطو.

فقد عبر اللصوص ليلا عن طريق السياج وحطموا النافذة وتسللوا الى بيت الممثل وحملوا معهم اشياء تبلغ قيمتها ٢٠٠ الف فرنك.

وعلقت وكالة «فرانس بريس» على الحادث الذي وقع لـ «جيمس بوند» بقولها «هذه ليست سينما».

□□□ الراقصون على الماء □□□



■ تتسرب [illegible] ضوء المصابيح [illegible] سطح الماء [illegible] السباحة [illegible] فتاة يتحولن [illegible] الرقص في الماء [illegible] بالخفوت. [illegible] الماء بالشكل [illegible] وتسمع اصوات [illegible] الفتيات [illegible]

[illegible] كانت توافقهن [illegible] لنقم [illegible]

[illegible] رقصة جيدة

ليس [illegible] تجري في [illegible] المتزامنة [illegible] قصر الرياضة [illegible] اكيروفا [illegible] الاتحاد السوفييتي

[illegible] بسهولة [illegible] الموسيقى. وحتى [illegible] بشكل لا ارادي. ان السباحة الفنية – هي ليست فقط نوعا من الرياضة، بل هي نوع من الفن الأصيل ايضا. ويمكن مقارنتها مع الجمباز الفني او التزحلق الفني على الجليد. ان السباحة المتزامنة – هي نوع من التمازج بين الرياضة والرقص، والاكروباتيك والايقاع، وتركيب الجمال والصحة.

والسباحة المتزامنة – هي احدى احدث انواع الرياضة في بلادنا. وقد جرت اول المباريات الرياضية في «الرقص على الماء» في سنة ١٩٧٩ في موسكو. وبعد سنتين من هذا التاريخ قررت لجنة الدولة في جمهورية أوزبكستان السوفييتية لشؤون التربية البدنية والرياضة تشكيل فريق للسباحة المتزامنة في الجمهورية وانيطت مهمة قيادتها الى بطلة اوزبكستان السابقة في السباحة ايرينا علي اكيروفا. وخلال السنوات الماضية تدربت الرياضيات الطشقنديات بنجاح وشاركن في المباريات الاتحادية. كما ان فرقا [illegible] تم تشكيلها في مراكز المحافظات في الجمهورية: فرغانة، اندیجان، نوائي.

– يستطيع ان يتدرب عندنا، كل من يريد تعلم الرقص على الماء، – تقول ايرينا علي اكيروفا، – فكلما كان عدد الراغبين اكبر، كان ذلك احسن، وليس من الضروري ان يصل الجميع الى اعلى قمم الرياضة. واعتقد أن من المفيد جدا للفتيات ممارسة السباحة المتزامنة، لأنهن يكتسبن بذلك الرشاقة وانوثة اكثر وتتسق اجسادهن. ان السباحة المتزامنة نوع بديع من انواع الرياضة النسائية. اما التدريبات عندنا فهي مجانية وتتحمل لجنة الجمهورية لشؤون التربية البدنية والرياضة كل المصاريف.

... وتعطي ايرينا علي اكيروفا اشارة الى مهندس الصوت، فتصدح موسيقى جديدة. وتنزل الفتيات مجددا الى الماء. ويعرضن حركات منسجمة مدهشة، ومرونة غير اعتيادية ومهارة جيدة في حسن استخدام الجسم. ان كل ذلك هو نتيجة الوحدة الابداعية بين مدربة السباحة ومدرب الرقص فنان الباليه السابق كونسطنطين بيزروتشكين.

بينما تقوم السباحات الأكبر عمرا بتدريباتهن المدهشة على سطح الماء، يقوم مدرب الرقص بتدريب الاطفال من عمر ٧ – ٩ سنوات في ساحة التدريب. وها ان المشاركات في السباحة المتزامنة يقمن بحركة معقدة – الوقوف بشكل عمودي في الماء، والرأس الى اسفل، وينظر الاطفال اليهن قاطعين التدريب، متسمرين من الاعجاب.

انظر – تقول ايرينا مبتسمة، – فقط قبل خمس سنوات بدأنا العمل.

وها ان امام الجيل الناشيء من يقتدي به.

(عن مجلة «اوزبكستان السوفييتية» ١٩٨٦/٦)

*** في بلاد اللبن والعسل ***

** في وضح النهار!

● قام مجهول بسرقة حقيبة نقود الموظف في شركة «باز» للوقود العجوز شالوم فوكس (٧١ سنة) من رحوفوت وبداخلها مبلغ ١٨ الف شيكل جديد عائدات محطات الوقود التابعة لشركة «باز» في الرملة.

جرى الحادث يوم الاثنين في وضح النهار وامام انظار المارة، عندما كان فوكس كعادته في طريقه الى البنك لايداع المبلغ هجم عليه مجهول فجأة وخطف الحقيبة منه وجرى الى سيارة كانت بانتظاره وفر من المكان.

** الكترونيكا!

● فوجيء رجال شرطة هرتسليا عند تفتيشهم لشقة شاب (٢٦ سنة) من سكان المدينة بوجود كميات كبيرة جدا من المسروقات تحتوي على عدة اجهزة فيديو وتسجيل وتلفزيونات وآلات تصوير وعرض سينمائية وعتاد مكتبي.

وقرر قاضي محكمة الصلح في تل – ابيب توقيف المتهم لمدة ٦ ايام.

** تدخل!

● القت الشرطة القبض على شقيقة المحقق الخاص ايلان شرعابي اورنه (٢٤ سنة) من ريشون – لتسيون بتهمة محاولة رشوة وأغراء شاهدة ادعاء ومنعها من تقديم شهادتها ضد شقيقها المتهم بالابتزاز والتهديد وأخذ رشاوي.

وقرر قاضي محكمة الصلح في تل – ابيب توقيفها لمدة ٤ ايام.

** انتحار في «رمبام»

● اقدم رجل مريض (٥٦ سنة) يوم الجمعة الماضي على الانتحار شنقا بواسطة حزام اخذه من زوجته بالحيلة.

وكان هذا المريض يتلقى العلاج في قسم الأمراض النفسية بمستشفى «رمبام» حيفا.

وقال نائب مدير المستشفى ان هذا المريض انتحر على الرغم من وجوده تحت المراقبة الشديدة!

** انتحار في كنيس

● اقدم رجل الاعمال شلومو هورڤيتس (شخصية معروفة في اوساط المتدينين اليهود) على الانتحار شنقا يوم الاثنين الماضي.

وقد عُثر على جثته في الطابق الثاني داخل كنيس في بني – براك.

وتبين من التحقيق الأولي الذي اجرته الشرطة ان هورڤيتس عانى منذ فترة طويلة من الكآبة المستديمة.

** قتيل!

● عثرت شرطة حيفا على جثة يوسي مالكا (٢٩ سنة) مقتولا داخل شقته في المدينة.

وكان احد جيرانه قد اتصل بالشرطة واشتكى من انبعاث رائحة كريهة جدا من شقة جاره.

وتبين من الفحص الجنائي ان مالكا مات قبل ذلك بثلاثة ايام وترجح الشرطة انه اقدم على الانتحار ولكنها لا تنفي امكانية وقوع عملية قتل بناء على ماضيه الجنائي الغني.

«يوميات موت معلن» : ماركيز بكاميرا روزي

● [illegible] فرنشيسكو روزي [illegible] تصوير رواية [illegible] ماركيز «يوميات موت معلن». في قرية كولومبية صغيرة: هي مومبوكس التي [illegible] كليا لتتناسب ديكور حكاية كما يتصوره روزي.

تقوم الرواية، [illegible] بذهب ضحيتها سنتياغو نصار (من اصل لبناني) في قرية كولومبية، باعادة تكوين التسلسل الزمني لحيثيات القتل ودوافعه وخلفياته، هادفة الى [illegible] خباة القرية [illegible] وتقاليدهم ومعتقداتهم.

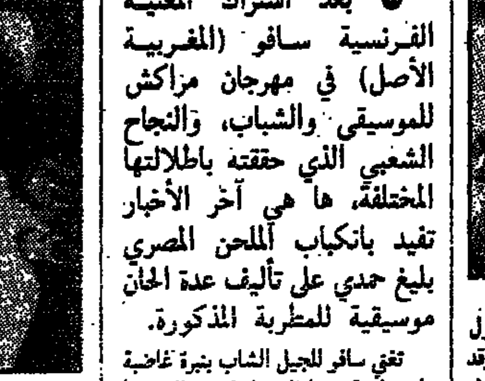
وقد جند فرنشيسكو روزي لتحقيق مشروعه، عددا لافتا من النجوم المعروفين بينهم في الأدوار الرجالية روبار ايفريت، جيان ماريا فولونتي، انتوني دیلون يقابلهم في الأدوار النسائية، اورنيلا موتي، ايرين باباس ولوسيا بوسي.. بالاضافة الى عدة اسماء معروضة للأدوار الثانوية بينها ابنتا جاك لانغ وفرنشيسكو روزي (وكلاهما يحمل اسم كارولين).

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩٨٦/٨/٢٧

- ٦،٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ – «ابداع» حول الادب والفن. لقاء مع الشاعر سالم جبران
- ٧،٠٠ – «مقام الصحة»
- ٧،٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٢ – «لقطات من الافلام» برنامج اسبوعي يهتم بشؤون السينما
- ٨،٣٠ – «موسيقى شعرية» سيمفونية
- ٩،٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٩،٣٠ – «موكيد»
- ١٠،٠٥ – «من والى الجحيم» فيلم سينمائي
- ١١،٥٠ – اخبار

بوب ديلان ضد رونالد ريغن



● بوب ديلان، يضيق ذرعا بالواقع الامريكي، وها هو يجاهر بذلك كما فعل من قبل مرات عديدة، أبرزها موقفه من حرب الفيتنام.

فقد عاد بوب ديلان في عامه الخامس والاربعين الى السياسة فيلسوف اغاني الاحتجاج الامريكية (بروتست سونغ)، المعروف كمخرب للاحلام في تحولاته الكثيرة، يخرج عن صمته من جديد ليقول صرخته ضد ريغن. لقد شبع المغني من جرعات «البطولة» اليومية التي تلقن للناس كالفيتاميين، وسئم من رمز رامبو، البطل الخارق، وضحكة ريغن المتفوقة والواثقة، ثقة الغزاة ورعاة البقر.

ففي حديث لمجلة «رولينغ ستونز»، عبر بوب ديلان عن رأيه بصراحة. وشجب قرار ريغن بصرف مئة مليون دولار لتسليح معارضي النظام السنديني في نيكاراغوا، كما شجب بشدة الغارة الامريكية الاخيرة على ليبيا.

«انا ضد العضلات والشوفينية» يقول ديلان. غير ان موقفه سيكلفه الكثير. وقد بدأت اولى ردات الفعل تظهر، اذ عدل عمدة دولوث (قرية ديلان ومسقط رأسه) عن قراره باطلاق اسم المغني على احد شوارع البلدة.

ديلان الخائن، ناكر الجميل، والابن الضال!

هكذا يصنع دعاة السلام في امريكا الثمانينات!

بليغ حمدي يلحن ل «سافو»

● بعد اشتراك المغنية الفرنسية سافو (المغربية الأصل) في مهرجان مراكش للموسيقى والشباب، والنجاح الشعبي الذي حققته باطلالتها المختلفة، ها هي آخر الأخبار تفيد بانكباب الملحن المصري بليغ حمدي على تأليف عدة الحان موسيقية للمطربة المذكورة.

تغني سافو للجيل الشاب بنبرة غاضبة واحتجاجية وبايقاع اتهامي للمجتمع والسلطة والذهنية السائدة. كما إنها معروفة بعدائها للعنصرية، وبجاهرتها بأصلها العربي. تجدر الاشارة إنها «طعمت» احدى اغنياتها المقدمة مؤخرا في مراكش (بالفرنسية طبعا) بمقطع من احدى اغنيات السيدة ام كلثوم، كما أن الطابع الشرقي يسيطر على انغام بعض اغنياتها.



فهل يكون لقاء سافو وبليغ حمدي، الذي هو الأول من نوعه في هذا المجال (والذي تم بفضل جمعية ملحنين فرنسية ينتمي اليها كل منهما) خطوة جديدة نحو انفتاح الاغنية – الشعبية في اوساط الشباب الفرنسي – على الثقافة العربية، والهوية العربية ؟

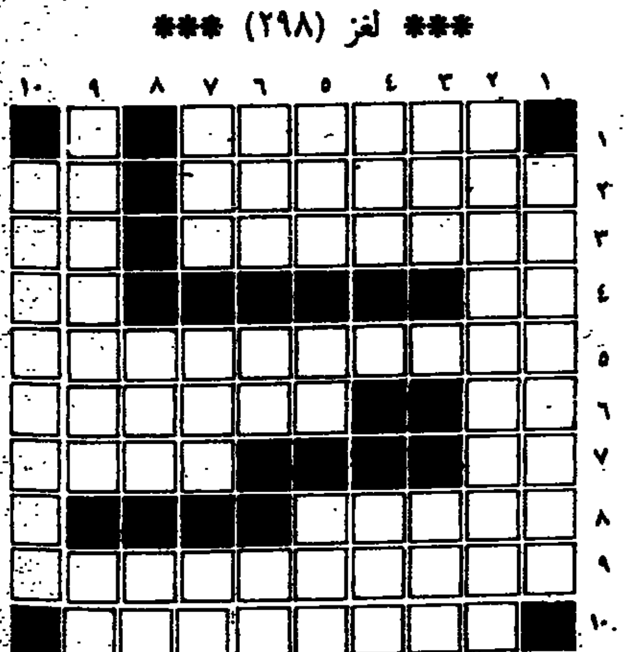
* عراقيات *

«زعل» «العراق» [illegible]

[illegible]

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٩٨) ***



□ اعداد: سامر عيسى عمل – ابوسنان □

أفقي:

١) قرية عربية
٢) مشى ليلا + مؤذن الرسول – من حالات البحر
٣) في النار + كثير + مادة قاتلة – قوة حسابية
٤) بحر – للنهي
٥) املس او وثير ولين + مجموعة من الطيور + حرف + ابداع
٦) مجلة الشباب (معكوسة وغير معرفة) – في السماء + هاجر
٧) نصف وسيم – جازف
٨) مدينة فلسطينية محتلة
٩) أصيب بخلل بعقله + طريق + من الحشرات الجميلة (معكوسة)
١٠) ممثل كوميدي عربي

عمودي:

١) اسير + عساكر (معكوسة)
٢) جود + اداة نفي + الاسم الاول لكاتب فلسطيني شهيد + حرف
٣) من القوارض – من حالات القمر
٤) من علوم الرياضيات (معكوسة وغير معرفة) – لير (مبعثرة)
٥) يراع – رجل دين (معكوسة) – مادة حلوة المذاق (معكوسة)
٦) في الجسم – عبر (معكوسة) – خاصته (معكوسة)
٧) راية – ظاهرة طبيعية تحدث في الشتاء – قل
٨) تراب – متشابهان
٩) مدينة عربية – عكس حلو (معكوسة)
١٠) من الحيوانات (معكوسة) + احصل على + افتز من البرد او الرعب

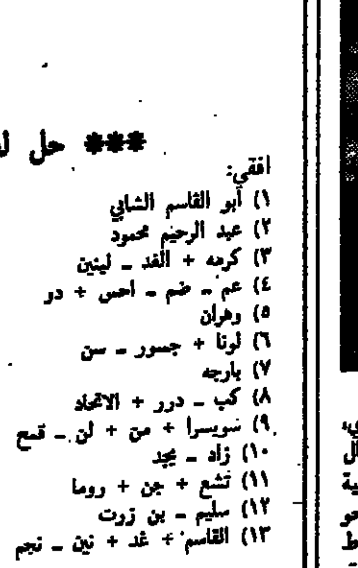
*** حل لغز (٢٩٧) ***

افقي:

١) أبو القاسم الشابي
٢) عبد الرحيم محمود
٣) كرمه + القد – لينين
٤) عم – ضم – احس + در
٥) وهران
٦) لونا + جسور – سن
٧) بارجه
٨) كب – درر + الاتحاد
٩) سويسرا + من + لن – قمح
١٠) زاد – مجد
١١) تشع + جن + روما
١٢) سليم – بن زرت
١٣) القاسم + غد + نين – نجم

عامودي:

١) يس – اس
٢) كعب – بعلبك + وز – ل.ل
٣) وبر – او – يا – بق
٤) ادم – نر – سد – ما
٥) لا + هم – اجدر
٦) قلاع – جهرا
٧) ارد – رضيت
٨) حس + غض – الجش
٩) مي + دم – رطل + عدن
١٠) ام
١١) لم + لاوس – جبن
١٢) شحيح + هن – حق – رث
١٣) امن + سر – ام – وزن
١٤) بريد + اف + مدح – فرح
١٥) ي + دنون – اتم





اور عاصمة الحضارة الاولى في العراق

□□ «أور».. فجر التأريخ □□

■ الحضارة السومرية تؤرخ بداية للعصور التاريخية. وقد طبعت هذه الحضارة التي نشأت في جنوب العراق حضارة وادي الرافدين بطابعها، فالاكدية والبابلية والاشورية، وهي حضارات سامية استعارت من السومرية الكثير، حتى انها كتبت لغاتها بمقاطع واشارات اللغة السومرية المعروفة بالمسمارية، اقدم لغة في التاريخ المكتوب. والسومريون قوم ما زالوا مجهولي الاصول، ولغتهم لا تنتسب الى اي عائلة لغوية معروفة في العالم حتى الان.

و«اور» التي هي عاصمة فجر التاريخ، ما زالت اثراً شاخصاً في العراق ■

اور هي الحاضرة السومرية المعظمة التي ذاع صيتها في مختلف المراحل التاريخية، ولا تقل اهميتها وشهرتها عن مدينة بابل، وقد اطنب المؤرخون والجغرافيون العرب كثيراً في ذكر اسمها بصور متعددة منها «اور» و«قمرينة» مدينة القمر و«ذوقار» لكثرة استعمال القار في ابنيتها و«المقير» - ويوم ذي قار هو من ايام العرب المشهورة في التاريخ. ومن الاشارات المهمة التي اوردها هؤلاء المؤرخون عنها ما نجده في «الكامل» والطبري في تاريخه وكذلك المسعودي في كتابه.

ولعل اكثر ما ساهم في شيوع شهرتها، تلك النتائج العلمية التي تمخضت عنها التنقيبات الاثارية، ولا سيما تلك التي قام بها الاثاري البريطاني ليونارد وولي في العشرينات من هذا القرن. اذ ابرزت تلك التنقيبات الجوانب المشرقة والناصعة من آفاق الحضارة السومرية، تلك الافاق التي قدمت الكثير من العطاءات المادية والفكرية الناضجة وبرهنت على القدرات الخلاقة للشعب السومري الذي استوطن في القسم الجنوبي من وادي الرافدين واقام صرح حضارة متقدمة، مشيداً العديد من الحواضر والمستوطنات والمراكز التجارية والعسكرية. والتي لم تقتصر على حدود ضيقة، بل امتدت لاقاليم عديدة من الشرق. وهكذا ظلت اور المركز الرئيس الذي بقي يدير ويخطط شؤون الاقاليم التي رزحت تحت هيمنتها.

وفي التاريخ السومري نجد ان مدينة اور كانت قد احتضنت ثلاث سلالات حاكمة هي: سلالة اور الاولى التي حكمت حوالي ١٧٧ عاماً وعدد ملوكها خمسة واشهرهم «مس - آني - بدا»، ثم سلالة اور الثانية التي حكمت نحو ١٠٨ اعوام وكان عدد ملوكها اربعة واعقبتها مرحلة تاريخية مهمة بالنسبة لتاريخ الحضارة العراقية. فعندما افل نجم السومريين، قامت في اعقابها الحضارة الاكدية السامية، ظلت مدينة اور محتفظة بمركزها الديني، واستطاعت فيما بعد ان تعيد مكانتها السياسية الرئيسة بين مدن الشرق القديم وذلك بقيام سلالة اور الثالثة التي حكمت ٢١١٣ - ٢٠٠٦ ق.م وبلغ عدد ملوكها خمسة وكان مؤسسها اور - نمو والتي اشتهر بتعمير البلاد واعلاء مجد «سومر» باعتماد اللغة السومرية لغة حكم وادب، وبتفضيل الالهة السومرية القديمة على غيرها.

تقع اور على بعد ٣٦٥ كيلومتراً الى الجنوب الشرقي من بغداد ويمكن زيارة المواقع الاثرية المنتشرة حول مدينة اور القريبة منها خاصة اريدو، جنوبي المدينة بمسافة ٣٠ كيلومتراً، وتل العبيد الواقع الى الشمال الشرقي من اور.

وابرز معالم المدينة الشاخصة اليوم تتمثل في تلك الاطلال القائمة في وسط المدينة (الحي المقدس وهي: البرج المدرج (الزقورة) مقر شولكي، معبد دب - لال ماخ - معبد كيك - بار - كو. معبد ننار ومعبد نن - كال ماخ - المقبرة الملكية. قبر اشولكي، ثم هناك معالم اثرية بارزة خارج حي المعابد وهي بيوت سكنية من فترة ايسن - لارسا، قصر من زمن نبوخذ نصر قصر نبونائيد، معبد اينكي، ثم بيوت سكنية من العهد البابلي الحديث وبقايا بيوت سكنية من الفترة الفرثية.

ان زائر هذه المدينة الخالدة يتوجه دون توقف الى زقورتها العالية والتي هي ابرز المعالم فيها. ومن قمتها يتمكن من رؤية جميع المعالم الظاهرة الاخرى، فيلاحظ خطط المدينة ومعابدها وقصورها وبيوتها والمعابد المنتشرة في ارجائها.

يقول فرانكفورت في كتابه فجر الحضارة في الشرق الادنى ان اصل الزقورة هو بناء معبد على مصطبة اصطناعية، ثم تعددت المصاطب وازداد ارتفاعها، وهذا النمط امتازت به حضارة العراق القديم، وهي من الاثار التاريخية المهمة ومن اشهر المآثر السومرية الشاخصة في بلاد وادي الرافدين في الوقت الحاضر. وقد انشئت في اواخر عصر العبيد وتطورت في عصور فجر السلالات، ثم اكتسبت شكلا واسلوباً في عهد الملك اور - نمو، واصبحت عبارة عن بناء صلد من اللبن المغلف بالآجر وزواياه الاربع متجهة الى الجهات الرئيسة كما كانت العادة يومئذ.

وزقورة اور هذه هي من جملة الابراج المدرجة التي تركها لنا الشعب الذكي النشط وكانت مخصصة لعبادة إله القمر الذي كان اله مدينة اور او حاميها.

ويمكن للزائر ملاحظة ظاهرة هندسية بارعة في هذه الزقورة وهي ميل جدرانها نحو الداخل، وهو ما يعرف محليا بالسبط ولهذه الظاهرة اسباب هندسية اذ فيها خداع نظر يؤدي الى اكساب الزقورة ارتفاعاً في جدرانها وامتداداً لها.

ويظن ان معبد ننار، والمعبد الذي في اعلى الزقورة كانا يتمم احدهما الاخر في العبادات الخاصة باله القمر.

اما القبور الملكية في اور فترجع الى بداية عصر فجر السلالات الثالث، ولقد تم العثور على بعض الكتابات على الاختام الاسطوانية مكنت من معرفة اسماء اعلام من هذه الفترة منهم «مس - كلام - دوك» والتي يعني بطل الارض المحصنة.

ان هذه القبور - وهي جماعية تدعو الى الدهشة فهي عبارة عن ابنية تحت الارض، مؤلفة من حجرات عدة، مسقفة بعقود قسم منها صحيحة وقسم آخر غير صحيحة. واكثرها تعود للملوك وامراء مدفونين بكامل عدتهم ومعهم جميع ما يحتاجون من اثاث نفيسة وحيوانات وخدم لعالم ما بعد الموت.

وكنموذج لهذه المدافن نأخذ المدفن الخاص بالاميرة بو - آبي والذي يعد من اهم المدافن في المقبرة الملكية، ويتكون من فسحة او مدخل حيث يقيم المرتلون والضاربون بالقيثارة والحذة وحيث وضعت المركبات والامتعة ثم الفسحة الثانية التي اطلق عليها غرفة الموت وهي اوطأ من الاولى بمتر ونصف وتشتمل على ٥٩ جثة موضوعة حول القبر المسقوف العائد للملكة. والغالب كما تقول نشرات مؤسسة الاثار العراقية ان تلك الجثث هي للعسكريين والوصيفات والخدم بكامل ملابسهم وعدتهم وحليهم. مما يدل على وجود ضحايا بشرية اثناء الدفن، الا ان التاريخ صامت عن هذه العادة الدينية التي تدعو الى الدهشة. ويمكن تفسير ذلك الصمت حسب كتب مديرية الاثار العامة العراقية بانتهاء استخدام هذه العادة منذ زمن طويل. ومن المحتمل ان تكون هذه العادة قد توقفت في نهاية فجر السلالات.

اما ما يبهر في اور فهي مجموعة الكنوز التي وجدت في بعض القبور والتي يرجع تاريخها الى حوالي ٢٨٠٠ ق.م. كنوز فنية من الذهب والفضة والنحاس والصدف، لا تشهد بثراء ذلك العهد ورفاهيته فحسب، بل تثبت ايضاً بأن الحضارة بمعناها الصحيح تقدمت في وادي الرافدين قبل وادي النيل حسب ما يذكر كتاب «تاريخ العالم الاول» المجلد الاول.

ومن اهم النماذج لنفائس المقابر هي «القيثارة» وهي عبارة عن تحفة محكمة الصنع منتصبة في ارض المدفن وتتكون من صندوق خشبي مطعم بالذهب ومربوط باشرطة ذهبية عريضة، ومفاتيحها نحاسية بقضبان مذهبة ومزينة بالحجارة الكريمة وعند نهاية القيثارة رأس ثور بديع الصنع عمل من الذهب الخالص.

بالاضافة الى مجموعة من قلائد وزهور الزينة وكؤوس ومصابيح واباريق مختلفة الحجوم مصنوعة من الفضة واسلحة متنوعة منها خناجر وفؤوس بقبضات ذهبية واخرى فضية واقراط ذهبية وفضية واكليل من ورق التوت وثمره مصنوع من الذهب الخالص. وانواع مختلفة من المصابيح النفيسة وتماثيل لعنز يقف على رجليه بين غصنين من الذهب الخالص ويعتبر ما وجد في مدفن ميس - كلام - دوك من اثمن وانفس ما عثر عليه في الحفريات في اراضي ما بين النهرين □.

(عن «الافق»)

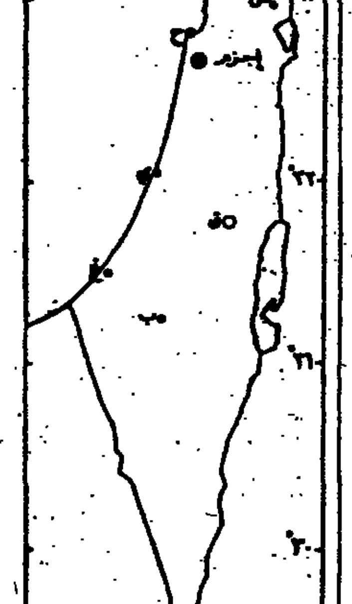
□□ صورة تخيلية للزقورة □□

□□□ بلادنا □□□

إجْزِم

■ قرية عربية تقع على بعد ٢٨ كم جنوبي حيفا، انشئت في القسم الغربي من جبل الكرمل، على ارتفاع ١٠٠م فوق سطح البحر. يقع في شرقها جبل المقورة، وفي غربها جبل المغير، ويوجد في شمالها الشرقي سهل صغير يدعى وادي الحمام. ينتهي قرب القرية وادي المنطل، ويمر بشمالها وادي المغارة الذي يصب في البحر المتوسط الى الجنوب من عتليت. والقرية غنية بينابيعها وآبارها، ففي شرقها عين المقورة، وآبار المقورة، وفي جنوبها الشرقي عين العجلة، وعين الصفصافة، وعين الحاج عبيد، وعين الشقاق وعين الصوانية، وفي غربها بئرا خربة المنارة، وتقع البئر الغربية قرب البلدة، وآبار القرية كلها من الآبار الكفرية (الرومانية).

الامتداد العام للقرية هو من الشمال الى الجنوب. وفي عام ١٩٣١ كان فيها ٤٤٢ مسكناً، بني معظمها من الحجارة والاسمنت، وبني الباقي من الحجارة والطين. وفي عام ١٩٤٥ كانت مساحة القرية ٩١ دونماً، وهي بذلك في المرتبة الثانية في قضاء حيفا. أما مساحة الأراضي التابعة لها فقد بلغت في العام نفسه ٤٦،٩٠٥ دونمات، وهي أيضاً الثانية في قضاء حيفا فيما تملكه من أراض، ولم يكن الصهيونيون يملكون من أراضيها شيئاً.



كان في إجزم ١،٠١٩ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، ارتفع عددهم الى ٢،٣٦٠ نسمة في عام ١٩٣١، ويدخل في هذا العدد سكان المغارة والمزار والشيخ بريك والوشاحية وقمبازة. بلغ عدد سكان القرية عام ١٩٤٥ نحو ٢،٩٧٠ نسمة، فكانت الرابعة في قضاء حيفا من حيث عدد سكان. ينسب الى إجزام الشيخ مسعود الماضي زعيم ساحل حيفا حتى عتليت في أوائل القرن التاسع عشر، وعيسى الماضي الذي عمل متسلماً ليافا في عام ١٨٣٢. ومنها القاضي والاديب الشاعر يوسف اسماعيل النبهاني (١٨٤٩ - ١٩٣٠).

ضمت القرية مسجدين، ومدرسة ابتدائية للبنين أسست في العهد العثماني، وأغلقت خلال الحرب العالمية الأولى، ثم أعيد افتتاحها بعد الحرب. اعتمد السكان على مياه البئر الغربية وعين المراح في الشرب والأغراض المنزلية، بالاضافة الى الآبار التي تجمع فيها مياه الأمطار.

كان اقتصاد القرية يقوم على الزراعة وتربية المواشي. وأهم المزروعات الحبوب. وإجزم من القرى المشهورة بزراعة الزيتون في قضاء حيفا، إذ كان فيها ١،٣٤٠ دونماً مزروعاً زيتوناً في موسم ١٩٤٣/٤٢، تركز معظمها في جنوب القرية وجنوبها الغربي وفي شمالها وشمالها الغربي، وكان فيها ثلاث معاصر زيتون يدوية ومعصرة آلية.

في ١٩٤٨/٧/٢١ قصف الصهيونيون إجزم وعدة قرى مجاورة بقنابل الطائرات، واحتلوها في ١٩٤٨/٧/٢٢، وشردوا سكانها ودمروها. وفي عام ١٩٤٩ أقاموا موشاف «كرم مهرال» في مكان القرية، وقد بلغ عدد سكانه ٢٠٠ نسمة في عام ١٩٧٠.

المراجع:
- *أنيس صائغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ - ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.*
- *مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٧ ق ٢، بيروت ١٩٧٤.*
- *خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥،٠٠٠، لوحة إجزم.*

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

المدارس السوفييتية تستعد للعام الدراسي المقبل

● موسكو - «نوفوستي» - اصدرت دور النشر السوفييتية ١٢٨٤ كتاب دراسيا يبلغ مجموع نسخها ٢٢٠ مليون نسخة للسنة الدراسية الجديدة التي تبدأ في الاول من (سبتمبر) أيلول.

ومرد هذه الوفرة من الكتب ونسخها الى سعة المدرسة العامة السوفييتية التي تستقبل في السنة الدراسية الجديدة ٤٣،٥ مليون تلميذ وكذلك الى طابعها المتعدد القوميات. فالتعليم في المدارس السوفييتية يجري بـ ٥٢ لغة من لغات شعوب الاتحاد السوفييتي بما فيها الشعوب الصغيرة التي يحصى عدد ابنائها بالوف وحتى بمئات الاشخاص فقط.

وتضاف المطبوعات الجديدة الى ذخيرة الكتب والمراجع الدراسية الموجودة الان مع العلم ان التلاميذ يحصلون على كل هذه الكتب مجانا.

وهناك كتب دراسية تم اعدادها واصدارها لاول مرة. ذلك ان اصلاح نظام التعليم الذي يجري الان في البلد يراعي، كما قال وزير التربية السوفييتي سيرغي شيرباكوف، احداث برامج تعليمية في كل المواد الدراسية وكذلك احداث كتب دراسية محسنة في عدد كامل من المواد الدراسية.

وجدير بالذكر ان الكتب الدراسية الجديدة تجري مناقشتها في البداية على صفحات الصحف والمطبوعات الدورية الخاصة بالمعلمين على نطاق واسع ثم يتم تجريبها في عدد من المدارس وبعد ذلك فقط يتم اصدارها بنسخ عديدة.

يكتبها

الاستاذ فتحي فوراني

(الحلقة الثانية)

١) كلما واجهت ظلماً (كلما) ازددت اصراراً على النضال.

من الاخطاء الشائعة تكرار كلمة «كلما» في الجملة الواحدة. الامر الذي يحدث خللا في بناء الجملة الشرطية التي تتكون من ١ - اداة شرط ٢ - شرط ٣ - جواب الشرط.

و«كلما» من ادوات الشرط التي تفيد التكرار ولا حاجة لتكرارها. والصحيح أن تقول:

كلما	واجهت ظلماً	ازددت اصراراً على النضال
اداة شرط	شرط	جواب الشرط

٢) لم استسلم (أبداً)

ان استعمال «أبداً» في هذه الجملة ليس في محله. والصحيح أن تقول:

لم استسلم قط لان «قطُّ» هي ظرف زمان لاستغراق الماضي وتختص بالنفي فتقول: ما فعلت هذا قط (في الماضي) أما «أبداً» فهي ظرف زمان يستعمل للتوكيد في المستقبل نفياً واثباتاً. فتقول: لن افعله أبداً أو افعله أبداً وعلى هذا نقول: لم استسلم قط (في الماضي) ولن أستسلم أبداً (في المستقبل).

٣) اجلس حيث (أخيك)

ان جرّ المفرد بعد حيث خطأ شائع. لأن حيث من الظروف واجبة الاضافة الى جملة اسمية او فعلية. ولا تضاف الى المفرد اطلاقاً.

والصحيح أن تقول: اجلس حيث أخوك.

على اعتبار ان «أخوك» مبتدأ خبره محذوف تقديره «موجود». والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محر جر بالاضافة.

٤) «شيكل (شاقل) جديد»

من الخطأ استعمال كلمة شيكل (أو شاقل) بعد الاعداد المركبة (١١ - ١٩) والعقود (٢٠ - ٣٠ - ٤٠ حتى ٩٠) بمثل التركيب: ١٩ شيكل (أو شاقل) جديد.

وشأن كلمة شيكل في مثل هذه الحالة شأن كلمة دولار ومليار ومليون.. الخ وهي كلمات أعجمية في الاصل، غير أنها عربت وجرت مجرى الكلمات العربية في استعمالها.

فكما تقول:

«خمسون دولاراً»، «تسعة عشر مليوناً».

نقول ايضاً:

«خمسون شيكلاً (أو شاقلا) جديداً»

«تسعة عشر شيكلاً (أو شاقلا) جديداً.

واذا أردنا الاختصار، لكثرة الاستعمال، نكتبها بالطريقة التالية: (٥٠) ش.جـ، (١٩) ش.ج.

٥) استأنف (على) القرار

اعتاد البعض استعمال الفعل استأنف مقترناً بحرف الجر «على».

مثال ذلك: استأنف المتهم على قرار المحكمة.

أو: المحامي يقرر الاستئناف على قرار المحكمة.

ان اقحام حرف جر في مثل هاتين الجملتين ليس من اللغة العربية في شيء. بل انه ترجمة عن اللغة العبرية:

فللغة العبرية بناؤها وللغة العربية بناؤها.

والفعل استأنف في اللغة العربية يتعدى مباشرة وبدون حرف جر. والصحيح في مثل هاتين الجملتين أن تقول:

١ - استأنف المتهم قرار المحكمة.

٢ - المحامي يقرر استئناف قرار المحكمة.

«قمباط» تعني الغالية

● قصة بقلم: سامويل بولينتايف ●

□ عندما كان عمر «قمباط» نصف سنة وقعت من المهد. ونشأت حدبة صغيرة تحت عظم اللوح واعوج الظهر وكانت رجلاها النحيفتان الدقيقتان كالعودين لا تتحملان جسمها الخفيف. وبقيت سنتان اخريان دون ان تتعلم المشي.

ولكن التعاسة لم تؤثر في نفسها. فكانت مرحة كثيرة اللغو تتدلى على جبينها العريض خصلة شعر سوداء ولا تفارق البسمة وجهها الشاحب. لم تكن تحسن البكاء - كانت فقط تتلوى قليلا ويرف جفناها في دهشة، ولكن ما ان يلوح لها بأصبع او دمية، او تقبل او يمسح على رأسها باليد، حتى تعود عيناها الى لمعانها البهيج.

«قمباط» تعني باللغة الكازاخية «الغالية». فالفتاة كانت محبوبة في الاسرة وكانت اثنتان من العجائز تعتنيان بها، وحتى العم «نورلان» نفسه، الشيخ الصارم والمنكمش على ذاته، كان اذا مر بها نفش شاربيه الدقيقين. وصنع بأصابعه قرونا مضحكة. كان يتلمس الحدبة تحت قسطلتها ويهز رأسه ويقول:

- آخ، آخ يا «قمباط»!

كانت امها تأتي في احيان نادرة لانها كانت تسكن مع الاب في المزرعة الحكومية وتعمل في مركز بيطري. اما الاب سائق الجرار فكان تقريبا لا يأتي. وكان الشيخ «نورلان» يعيش مع العجوزين والاحفاد في مضرب صغير في البادية عند بحيرة جورشالي ويرعى خيول المزرعة الحكومية.

ولكن اكثر من كان يحب الفتاة أخوها «باكير» ابن العشر سنين، الصبي الرشيق القوي ذو العينين المرتفعي اللحاظ. وكانت اخته تثير فيه شفقة تحز في قلبه. وكانت فيه صحة جسم لا يعرف ماذا يفعل بها. كان يحسن ركوب الخيل والركض بلا تعب والسباحة والعراك مع الصبيان، فيما كانت هي تنظر مستلقية. كانت كل حياتها متجمعة في عينيها الواسعتين الشديدتي الانتباه على عادة الاطفال. لو امكن تقويم ظهرها وملء رجليها بالقوة لكان بوسعهما الذهاب معا الى مرعى القطيع والى البلدة ولاصطادا معا السوالق في البادية.

كانت اشغال «باكير» كثيرة في الصيف. كان يسوق غنم المزرعة الى مورد الماء ويذهب مع جده الى القطيع ويرعى الخيول ويجلب معه في كل مرة عند عودته الى البيت هدية لاخته: اما سولقاً حياً او قرناً ملتوياً تخلص منه كبش مسن او عود خيزران ذا رأس اسود مخملي.

صنع الصبي «لقمباط» عربة من سلة قديمة وربطها بكبش متجهم أعرج كان يعيش في الحوش. كان يمسك الكبش وينظر الى عيني اخته وهما تستديران من الهلع. ومع ذلك كانت تطلب منه ان يركبها المرة بعد المرة. كان لها قلب شجاع وكان «باكير» يقول في نفسه حزينا انها لن تصبح ابداً فارسا مقداماً.

وكان كثيراً ما يحمل اخته بيديه ويأخذها الى البحيرة. فكانت وهي مستلقية على بساط من اللباد تنظر الى البطات التي تتخبط في الماء وتلوح بيدها للاوز المار بقربها.

وفي احدى المرات جاء اطفال من البلدة الى البحيرة. وقرفص احدهم عندما رأى الفتاة وصرخ:

- انظروا، حدباء!

لعله لم يشأ الاسلمة ولكن «باكير» هرع اليه وضربه على وجهه. وتدحرجا معا نحو الشاطىء واصبحا في الماء. وهرب الصبي بعد أن شرق بالماء وجاء «باكير» بعينين حمراوين من الغضب الى اخته الخائفة التي بكت، ربما لاول مرة، من اليأس.

وفي الخريف ساءت حالة «قمباط» وبدأت تسعل سعالا خفيفاً وقلت ابتساماتها واحياناً كانت تنظر فجأة في نقطة واحدة بتعبير غير طفلي وكأنها تفكر بمصيرها.

بدأت الرياح الباردة تهب على البادية واحتجبت السماء وراء غيوم ثقيلة وسيقت الخيول الى مراع نائية ولم يعد الغنم يذهب بنفس الرغبة الى البحيرة بل كان يتجمع بعضه الى بعض سعياً الى الدفء، ويستريح على المرجة.

لم يترك «باكير» شيئاً الا وفعله من اجل تسلية اخته. كان يصنع لها مزامير من القصب وكريات صغيرة لدنة من صوف الغنم ويربط الخنافس بخيط ولكن الفتاة لم تكن تأبه لكل هذا: كانت تنظر طول الوقت الى اخيها بعينين حزينتين متبهتين وتبدو كوحش صغير مضروب لا يستطيع الافلات.

كان «باكير» يسعى جهده لافراحها: يسير على اربع ويثغو كالخروف، ويصرخ باصوات مختلفة وراءه سرب كامل من الدجاج وعلى رأسهم ديك صياح، وكان احياناً غير قليلة يفوز بمرامه اذ كانت «قمباط» تستغرق في ضحكة هادئة حقيقة، ولكن ضحكها كان يقطعه دائماً سعال ضعيف وطويل. فكان وجهها عندئذ يحمر وجبينها يندى وعيناها ترتفعان وتحتجبان وراء غلالة عكرة. فكان يبدو «لباكير» آنذاك انها ستتوقف بعد لحظة عن التنفس وستغمض عينيها الى الابد. ولكن السعال كان يزول والعينان تدب فيهما الحياة وتلمعان وكانت تخرج يديها النحيفتين من اللحاف القطني المصنوع من الخرق وتمدها لاخيها. فكان يأخذ اصابعها الشفافة الناعمة ويضعها بتأن في راحتيه القاسيتين الطفليتين.

كانت العجوزان تعالجانها بالوسائل البيتية - تمسحان جسدها بادهنة وتعطيانها منقوعاً من اعشاب البرية، ولكن لم يكن شيء يفيدها.

ومرة ساءت حالة الفتاة جداً. وجاءت امها وابوها بالسيارة من المزرعة الحكومية ومعهما الطبيبة «آنا بتروفنا». وذهبت العجوزان تحوسان في المطبخ لاعداد الطعام ولكنها طلبت ماء وغسلت يديها. وفاحت في الغرفة رائحة اليود والكحول الحادة. وجلس الصبي في ركن على البساط وشاهد بفضول شديد كيف تغلي «آنا بتروفنا» الابرة. كان ينظر اليها نظرته الى ساحرة. كان ينتظر اعجوبة. كان يتصور انها ستأخذ الآن «قمباط» بيديها وتمارس عليها السحر فتقفز الفتاة واقفة وتركض برجليها على البساط. كان قلبه ينبض بقلق وفرح.

وأُتي بالفتاة من الغرفة المجاورة وعندئذ استدار الجميع الى «باكير» فجأة. وقالت امه مناولة اياه مضربيتها:

- اذهب يا بني وتنزه. وانتبه فالريح في البادية.

وضع الصبي المضربة على كتفيه بحركة سريعة واغلق من ورائه الباب ودبك برجليه متظاهراً بانه ذاهب ثم عاد على رؤوس اصابعه الى النافذة المضاءة ولطى في الظل.

كان الكبار ينظرون بوجوه مستطيلة لا معنى لها الى «آنا بتروفنا» وهي تتسمع الى «قمباط». وادارتها على بطنها فيما كانت الفتاة تنظر الى المرأة بعينين سوداوين واسعتين في ثقة. وجست الطبيبة جسدها فانكمشت هذه وضحكت. ثم وضعت الفتاة على مخدات كانت مكومة على الارض وانحنت الطبيبة عليها ولم يعد «باكير» يرى شيئاً من وراء ظهرها. وبعد ذلك حملت المخدة العليا مع الفتاة المغطاة الى الغرفة المجاورة واحاط الكبار بالطبيبة ونظروا الى فمها نظرات بلهاء. وشرحت الطبيبة شيئاً لهم وهز الجد «نورلان» برأسه موافقاً وشعث لحيته الحادة البيضاء بأصابعه.

- كانت تعرف منذ زمان بعيد! لن تعيش «قمباط»، لن تعيش! قال هذا الجد او ربما هكذا بدا «لباكير» من حركة شفتيه.

ولم يبك احد. تكلم الجميع بهدوء هازين رؤوسهم متنهدين بخنوع كالخراف. ولم ترتعش اجسادهم الا عندما سمع صوت كرباج من وراء النافذة فامعن الشيخ نظره من خلال الزجاج ضاغطاً بانفه ولحيته عليه ولكنه لم ير شيئاً. وعندئذ خرج من البيت فنزعت الريح من رأسه منديله الملون وصرخ بصوت ابح في الظلام وهدد بقبضته.

في هذه الاثناء كان الصبي يستحث الحصان بكرباجه مختفياً منطلقاً الى البادية. نعم ان «قمباط» ستموت. والجميع يعرفون هذا ويستسلمون لهذا كما للقدر المحتوم. كان منطلقاً على صهوة حصانه في البادية المظلمة والهواء الرطب يلسع وجهه واصوات سنابك الحصان تنتشر بعيداً. ومر بمحاذاة البحيرة. كان الماء يتلألأ من عينه والقصب يرسل خشخشة متقطعة. كان يقول في نفسه: اين العدل؟ الجميع يعيشون و«قمباط» ستموت. كان يشعر بكراهية للكبار - لامه وابيه والطبيبة ولجده والعجوزين. كان يشعر بكراهية لكل كائن على وجه الارض لانهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئاً. ألن يستطيع هؤلاء الكبار الاقوياء الاذكياء الذين كان يثق بهم كثيراً انقاذ «قمباط» الصغيرة العاجزة؟ كان خنوعهم يمزق قلبه ويبكي خجلاً عنهم. كم اراد ان يكون الآن طبيباً! اذن لاستطاع حتما ان يجد وسيلة لانقاذ «قمباط». انتظروا ودعوه حتى يكبر وعندئذ سيفعل حتما الا يموت الصغار ابداً ابداً. ولكن كم يجب الانتظار حتى ذلك الحين، اما الآن فأخته الطيبة، «قمباط» تموت.

كان الصبي يكبت حزنه بانطلاقة جنونية على صهوة حصانه ويجري كالشبح من إمام اضواء البلدة القليلة ويبقي مندفعاً في البادية الى ان انهك الحصان ثم غرق في نوم عميق على كومة من الحشيش.

واستيقظ عند الصباح وكان الحصان واقفاً ينتف بأسنانه العشب.

ومرت بجانبه سيارة في ضجة انتشرت بعيداً في البادية. ولاحظ «باكير» بعينيه الحادتين اباه ممسكاً بمقود السيارة وبجانبه «آنا بتروفنا» التي كانت نائمة ورأسها متدل.

انتهى الامر. وانتظر الصبي حتى يضمحل صوت السيارة فامتطى حصانه وذهب الى البيت.

وانتشر نور الصباح وتراكض ظل طويل لراكب الحصان الصغير على أرض البادية متعرجاً متلوياً. وتماوجت الحلفاء في مهب الريح.

اقترب الصبي بهدوء من باب الشونة الخلفي وامسك بالحصان قليلا وسمع من المطبخ الملاصق للشونة الاصوات المألوفة - صلصلة الاواني في ايدي العجوزين وقوقأة الدجاج وثغاء الكبش الاعرج.

ربط «باكير» الحصان واستدار حول البيت ووقف: كانت «قمباط» في العربة وقد اخرجت الى الهواء الطلق وضيقت عينيها من وهج الشمس. كانت تحرك يديها وتنظر الى اصابعها نظرتها الى وحوش صغيرة مضحكة. ولما رأت اخاها اشرق وجهها ومدت له يديها فهرع اليها وركع امامها ومد اللحاف بتأن وسواه فوقها حتى لا تبرد عنقها المكشوفة بهواء الصباح.

كانت الغيوم الرمادية تذهب في الافق تاركة في السماء الزرقاء الباردة اماكن ضيقة داخنة. وكانت الحياة تغلي في القصب والبط يطير فوق البحيرة على ارتفاع قليل ومن المنحدر ينطلق قطيع الغنم نحو الماء مرحاً مسرعاً وكأنه سيل اغبر.

(عن «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٦/٦)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٧ آب ١٩٨٦

اليوم،

افتتاح مخيم العمل التطوعي الرابع في طمرة بمسيرة شعبية ومهرجان ضخم

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجا ـ يجري اليوم الاربعاء ٨٦/٨/٢٧ أفتتاح مخيم العمل التطوعي الرابع في طمرة بمسيرة شعبية تنطلق في الساعة الخامسة والنصف من السوق في المنطقة الغربية متوجهة الى ساحة نادي الجبهة حيث سيعقد مهرجان ضخم.

ويفيد مراسلنا ان الحماس الشديد والاصرار على تنفيذ المشاريع المقررة يسودان جموع الشباب والمواطنين من ابناء القرية الذين يؤكدون ان هذا المخيم سيكون الاضخم والاروع في تاريخ قريتهم.

هذا وعقدت اللجنة المركزة للمخيم مساء امس الثلاثاء ٨٦/٨/٢٦ اجتماعها الاخير لوضع اللمسات الاخيرة على خطط المشاريع المقترحة التي تشمل اقامة الجدران الواقية وغرس الاشجار على جوانب الطرق وتعبيد عدد من الشوارع واجراء ترميمات في المدارس. وسيكون المشروع المركزي في هذا المخيم هو اقامة ضريح للشاعر الفلسطيني الشهيد نوح ابراهيم الذي استشهد في اثناء ثورة ١٩٣٦.

وعلمنا ان المجلس المحلي وفرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجها الدعوة الى جماهير شعبنا وهيئاته الوطنية والتمثيلية للمشاركة في افتتاح المخيم واعماله.

اليوم، يوم اميل توما في مخيم «النجم الأحمر» للأطفال في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ أعلنت اللجنة المركزة لمخيم «النجم الأحمر» للأطفال في شفاعمرو انها ستكرس اليوم، (الأربعاء)، يوما خاصا للذكرى السنوية الأولى لرحيل القائد الدكتور اميل توما.

وستقدم خلال ساعات النهار دروس عن تراث وحياة اميل توما. وفي المساء ستقدم محاضرة عن «اميل توما المفكر والانسان» يقدمها الرفيق زاهي كركبي.

هذا، وقد استقبل المخيم، أمس الثلاثاء، وفدا عن حركة النساء الدمقراطيات ومنظمة ابناء الكادحين في الناصرة. وقام الوفد بزيارة الأطفال في المخيم الذي يضم (٣٥٠) طفلا وتناول الضيوف مع الأطفال طعام الغداء على أرض المخيم. وفي الرابعة والنصف بعد الظهر عقد اجتماع نسائي حضرته حوالي مئة امرأة من نساء شفاعمرو جرى خلاله تبادل الآراء حول العمل النسائي في كل من شفاعمرو والناصرة. افتتحت الاجتماع الأخت فتحية صغير، سكرتيرة فرع حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو وقدمت الرفيقة اوديت غز، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة، بيانا سياسيا شاملا. وأثنت على مبادرة الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو في اقامة هذا المخيم. ثم حيّت السيدة دلال فرسون الضيوف باسم اللجنة المركزة للمخيم.

هذا، وسيقام، مساء غد الخميس، حفل اختتامي للمخيم يتضمن برنامجا سياسيا فنيا شاملا. وينتهي المخيم يوم الجمعة برحلة للأطفال وعائلاتهم الى مسبح عين حارود.

ويذكر ان المخيم الذي يستمر (١١) يوما تضمن برامج عديدة ونشاطات متنوعة للأطفال بالاضافة الى الرعاية الطبية الدائمة في عيادة المخيم. وقد حظي هذا المخيم باهتمام واسع من قبل اهالي شفاعمرو الذين تبرعوا بسخاء من أجل اعداد الطعام اليومي للأطفال.

إحذر !

التعرض لأشعة الشمس لمدة طويلة يشكل خطراً على العينين

● القدس ـ «التعرض لاشعة الشمس لمدة طويلة في الساعات الحارة لا يشكل خطرا على الجلد وحده ويؤدي الى شيخوخته المبكرة او الى الاصابة بالسرطان انما من شأن ذلك ايضا ان يسبب احتراق منطقة مركز البصر والمس بها بصورة خطيرة» ـ هذا ما اعلنه البروفيسور دافيد بن عزرا من مستشفى «هداسا» الذي كان يتحدث يوم (٨/٢٥) في نطاق الاستعدادات الجارية لعقد «الندوة العالمية الخاصة بقضايا الدورة الدموية».

وقال البروفيسور بن عزرا: ان الخطر يكون كبيرا بشكل خاص اذا امتنعنا عن استعمال النظارات الشمسية الواقية وعندما نفتح عينينا فجأة ونعرض مقلتينا مباشرة لاشعة الشمس. ولكن بوسع اشعة الشمس الخطيرة احتراق الجفون حتى عندما تكون مغمضة والتسبب بالاذى للعين.

واضاف البروفيسور: ان عددا كبيرا من الفتيات اللاتي عرضن اجسادهن فترة طويلة لاشعة الشمس جئن لتلقي العلاج في المستشفى بسبب مشاكل في جهاز البصر وانهن اضطررن للخضوع للعلاج المتواصل.

قريبا، غلاء اسعار السيارات بنسب تتراوح بين ٣٠٪ ـ ٤٠٪

● القدس ـ ابلغ وزير المواصلات، حاييم كورفو، ممثلي اتحاد مستوردي السيارات موافقته على طلبهم الغاء الرقابة على اسعار السيارات وفتح المجال، بذلك، لرفع اسعارها، بشكل اوتوماتيكي، بنسب تتراوح بين ٣٠٪ ـ ٤٠٪.

وادعى الوزير، في بيان اصدرته وزارته امس الاول (الاثنين)، بان الغاء الرقابة على اسعار السيارات من شأنه ان يفتح السوق للتنافس الحر وان يضمن تسويقا منتظما وان يلجم فائض الطلب»!!

وعلى الصعيد نفسه، من المقرر ان يعقد ممثلو وزارة المواصلات، اليوم الاربعاء، اجتماعا مع ممثلي وزارة التجارة والصناعة للبدء في أعداد لوائح الاسعار الجديدة للسيارات الجديدة من انتاج سنة ١٩٨٧. وينتظر ان تصدر هذه اللوائح نهائية في مطلع الاسبوع القادم.

ويبرز في هذه الايام امتناع مستوردي السيارات عن تسويق السيارات الجديدة ١٩٨٧ وامتناعهم عن تحرير الطلبيات التي تكدست في الموانئ، من الجمارك ـ وكل ذلك بانتظار صدور الاسعار الجديدة وإقرار موجة الغلاء المرتقبة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٠٥١١٢٦٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

شطرنج

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السابق اللعب بسرعة حتى لا يكرر هزيمته في الدور الثامن بسبب نقص مدة التفكير.

وقد اعطى كاربوف عند لعب النقلة الـ (٢٤) الانطباع بانه سيحرز الفوز الا ان رد بطل العالم غير المتوقع زاد من تعقيد الامور. وبعد النقلة الـ (٤١) ادرك كاسباروف انه لا مفر من التعادل وسلم بذلك.

وقد جاء كاربوف في هذا الدور قبل الاخير بافكار جديدة هامة الا ان كاسباروف حرص على الامان ورد بمواقف معقدة غير واضحة.

ورغم تقدم بطل العالم (٦/٥) الا ان الخبراء اعربوا عن اعتقادهم بان اللاعبين يقدمان مباراة طيبة.

ويقام الدور الثاني عشر والاخير في هذه المجموعة اليوم الاربعاء وسيلعب كاسباروف بالقطع البيضاء ثم يعود البطلان الى الاتحاد السوفييتي لاستئناف المباراة بعد توقف لمدة ستة ايام.

شكر على تعاز

عائلة المرحوم الحاج ابراهيم محمود قاسم (ابو شوقي) يتقدمون بوافر الشكر وجزيل الامتنان الى كل من واساهم وعزاهم بوفاة عميد عائلتهم، سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء.

سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز.

ثمرة النضال الشعبي المتواصل : تراجع وزارة المعارف في قضية التقليصات في الوسط العربي

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ عقدت لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي الثاني اجتماعا لها يوم الاثنين (٨٦/٨/٢٥) في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث المواضيع الملحة في مجال عملها.

وتلقت اللجنة في اثناء اجتماعها ردا من مسؤولي وزارة المعارف على البرقية التي كان ارسلها رئيس اللجنة، الدكتور ماجد الحاج، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، الى الوزارة حول التقليصات في ملاكات التعليم في الوسط العربي (راجع «الاتحاد» في ٨٦/٨/٢٤).

واعلن مسؤولو الوزارة في ردهم انهم الغوا هذه التقليصات كليا.

وابلغ رئيس اللجنة المجتمعين بان المدير العام لوزارة المعارف وعد اللجنة، في الاجتماع الاخير الذي جرى بين الطرفين، بان الوزارة سترفع ابتداء من ٨٦/٩/١ نسبة مساهمتها في تكلفة المدارس الثانوية العربية.

وقررت لجنة المتابعة في اجتماعها عقد مؤتمر صحفي في تل ابيب يوم (٨٦/٨/٣١)، عشية افتتاح السنة الدراسية الجديدة، لطرح قضايا التعليم في الوسط العربي تحت شعار «لتكن السنة الدراسية الجديدة سنة التعليم في الوسط العربي».

كما قررت البدء بالاعداد ليوم دراسي عن التعليم في الوسط العربي، بالاشتراك مع «مركز السلام» المؤلف من عدد من اعضاء الكنيست، والاعداد لعقد لقاءات مع رؤساء الجامعات في البلاد لبحث مشاكل التمييز التي يواجهها الطلاب الجامعيون العرب.

النائب دراوشة يعلق على نبأ «الاتحاد» عن عرب الزبيدات وتعقيب للنائب زياد على تعليق دراوشة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا، امس (الثلاثاء)، النائب عبد الوهاب دراوشة (معراخ) معلقا على ما جاء في عدد «الاتحاد» امس (٨/٢٦)، حول قرار لجنة الداخلية البرلمانية بشأن موضوع عرب الزبيدات راغبا في التوضيح.

وقال دراوشة ان لجنة الداخلية البرلمانية اتخذت ثلاثة قرارات نصها بيده. وقرأ على مسامع محرر «الاتحاد» هذه القرارات. وكان الاول القرار الاهم لعلاقته المباشرة بعرب الزبيدات. وجاء في القرار حرفيا: «اتخذت لجنة الداخلية البرلمانية قرارا في ختام جولة في عرب الزبيدات يقضي بتوسيع منطقة التخطيط التابع للمجلس المنطقي «كريات طبعون» من خلال توجه ايجابي لحل مشكلة عرب الزبيدات.

«كبر منطقة التخطيط وحدودها تقرر من قبل: وزارة الداخلية ودائرة اراضي اسرائيل والمجلس المنطقي في «كريات طبعون» من خلال اشراك ممثلين عن اهالي عرب الزبيدات والتفاهم معهم». والقراران الآخران متعلقان بدور الحكومة ودوائرها في تنفيذ هذا الامر.

واضاف النائب دراوشة قائلا ان أعضاء اللجنة اتفقوا شفهيا تعليق اوامر الهدم الصادرة بحق عدد من البيوت في عرب الزبيدات وعلى عدم الاعلان عن ذلك خوفا من ان يتعارض ذلك مع موقف السلطة القضائية.

● *تعقيب النائب توفيق زياد* ●

وقد عقب النائب توفيق زياد في حديث لمراسلنا على ما ادلى به النائب دراوشة. فقال ان ما قاله دراوشة يؤكد من جديد ان ما جاء في خبر «الاتحاد»، امس، كان دقيقا من حيث المعلومات والارقام التي ذكرت. وقال زياد ان ما جاء في توضيح دراوشة لا يتعارض مع ما جاء في الخبر. فالقرار الذي اشار اليه دراوشة ينص صراحة على ان تحديد المنطقة التي ستضم الى المجلس المنطقي «كريات طبعون» سيكون في يد وزارة الداخلية والمجلس المنطقي ودائرة اراضي اسرائيل اما دور الاهالي فسيكون مقصورا على إبداء الرأي!

واكد زياد انه قدم ثلاثة اقتراحات عينية لحل قضية عرب الزبيدات وهي: ● تعليق قرارات الهدم الصادرة بحق عدد من بيوت الاهالي واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالغائها ● الاعتراف بقرية عرب الزبيدات تجمعا سكنيا واقامة سلطة محلية لتصريف شؤون سكانها ● ان يكون اي حل مشروطا بموافقة الاهالي. الا ان اللجنة رفضت هذه المقترحات بل رفضت قطعيا البحث في موضوع اوامر هدم البيوت.

ولفت النائب زياد النظر الى ان قرارات لجنة الداخلية لا تعدو كونها توصيات ستقدم الى الهيئات المعنية وعليه فهي ليست الكلمة الاخيرة في الموضوع. وان القضية قد تتطور في اتجاهات اخرى.

...وانتقم الشرطي في رهط!

● رهط ـ من حسين العبرة ـ قام الشرطي دودو يعقوب من شرطة رهط بتسجيل مخالفة ضد المواطن فؤاد الهزيل تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة بتهمة السياقة بدون رخصة رغم ان المواطن المذكور كان يجلس بجانب السائق عندما «ضبطه» الشرطي «متلبسا بالجريمة».

وبرر الشرطي عمله هذا بأن فؤاد الهزيل كان قاد سيارته في وقت سابق وعليه يقوم الان بتسجيل المخالفة!!

ورغم تأكيد السائق الذي كان يقود السيارة، توفيق سلطان الاطرش، بانه يعمل كسائق لدى فؤاد منذ سبعة اشهر الا ان الشرطي اصر على موقفه اللا معقول.

والمعروف ان نزاعا وقع قبل حوالي الستة اشهر بين الشرطي المذكور وفؤاد الهزيل وهدد الشرطي فؤاداً في حينه: «سيأتي يوم وتقع بين يدي»!! وهكذا «جاء اليوم» وانتقم رجل الشرطة!

اليوم لقاء مع سالم جبران في التلفزيون الاسرائيلي

● يستضيف التلفزيون الاسرائيلي في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم، ضمن برنامج «ابداع» الشاعر سالم جبران الذي سيتحدث عن الادبية الفلسطينية الراحلة مي زيادة بمناسبة الذكرى المئوية لميلادها.

فيما تستمر المناورات الأمريكية ـ

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ان الضربة القادمة ستكون اقوى واشد من سابقتها.

ومن جهة اخرى ذكرت محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.إس»، مساء امس الاول، ان الادارة الامريكية ستوفد الجنرال فرنون والترز الى اوروبا لدعوة الدول الاوروبية الى تشديد العقوبات السياسية والاقتصادية على ليبيا. وكان والترز قد قام بجولة مماثلة في اوروبا عشية الغارة الامريكية على ليبيا.

واضافت محطة التلفزيون نفسها، نقلا عن مسؤولين امريكيين، ان المناورات البحرية الامريكية ـ المصرية (اقرأ خبرا عنها على الصفحة الثالثة) تستهدف تجميع القوات اللازمة في حالة صدور امر من الرئيس ريغن بشن هجوم على ليبيا. ويحتمل ان تكون موانئ تصدير البترول الليبية ومنشآت اقتصادية اخرى هدفا للهجوم الامريكي.

هذا وندد وكالة الانباء الليبية، امس (٨/٢٦)، بهذه المناورات. واتهمت حكام مصر بالعمالة الكلية لواشنطن ومخططاتها الحربية ضد شعوب الشرق الاوسط. وناشدت الوكالة ابناء الشعب المصري ان يتصدوا لهذه المناورات ولدور حكامهم الخياني.

كما دان البيان الصحفي الرسمي الصادر عن نتائج زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد في طرابلس المناورات الامريكية ـ المصرية ووصفها بانها استفزاز للشعوب العربية (اقرأ خبرا عن البيان الصحفي في مكان آخر).

كذلك نددت الصحف السورية بهذه المناورات مشيرة الى انها تكشف عدوانية واشنطن واذدناب حكام مصر لهذه العدوانية.

واصدر الحزب الشيوعي اللبناني بيانا، امس، جاء فيه ان اجراء المناورات الامريكية ـ المصرية بالقرب من السواحل الليبية يشكل استفزازا جديدا دبرته الامبريالية الامريكية.

أصابع اللاعبين بالنار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للعدوان عن الطبيعة العدوانية للسياسة الامريكية في منطقتنا ومناطق اخرى من عالمنا. وهي تشكل تجسيدا صارخا للارهاب في اخطر تجلياته ومظاهره، الارهاب الفعلي الذي تمارسه دولة كبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية.

فمن الواضح ان الادارة الامريكية بحشدها البوارج والمدمرات وحاملات الطائرات وغيرها من ادوات القتل والتدمير قبالة السواحل الليبية وتهديدها بالانتقال الى تنفيذ العدوان على ليبيا، شعبا وأرضا وسلطة سياسية، انما تمارس اللعب الخطر والأهوج بالنار. وتخطيء هذه الادارة كثيراً ان هي توهمت انها تستطيع مواصلة هذا اللعب بالنار دون ان تحترق أصابعها هي ذاتها بهذه النار ودون ان تدفع ثمن هذا اللعب، وتخطيء كثيراً ان هي توهمت انها تستطيع ممارسة العدوان والتهديد به دون ان تواجه بغضب الشعوب الكامن والذي يتهدد بالانفجار في وجهها وفي وجه ادواتها.

واذا كانت الادارة الامريكية وخصوصاً في عهد رونالد ريغن لا تتورع عن دفع العالم اكثر فأكثر نحو حافة مواجهة دولية عسكرية جنونية، فهل بلغ الأمر بحكومة مبارك حداً من التبعية والعمالة يجعلها تندمج او تقبل الاندماج الكلي بالمشاريع الامريكية، السياسية والعسكرية، المعادية لشعب مصر وللشعب الليبي، شقيق الشعب المصري، وكل الشعوب العربية وشعوب المنطقة كافة ؟!

وهل بلغ الأمر بحكومة مبارك وقادة جيشها حداً يجعلهم يقدمون الأراضي والمياه الاقليمية المصرية منطلقاً للعدوان على بلد عربي شقيق ارضاءً لمصالح عدوة الشعوب، كل الشعوب، الادارة الامريكية ؟

وأية قدرات وخبرات هذه التي سيجمعها ويكتسبها جيش مصر من خلال المناورات المشتركة مع جيش الولايات المتحدة ـ أداة العدوان الأولى في عالمنا اليوم ؟ وضد من ستوظف هذه الخبرات والقدرات ان لم يكن ضد شعب مصر ذاته، أولا وقبل كل شيء، وضد الشعوب العربية الأخرى بدءاً بالشعب الليبي وليس انتهاء به ؟

واذا كانت هذه المناورات وما يرافقها من تهديد بالعدوان تكشف عن طبيعة السياسة والاهداف الامريكية العدوانية، فانها تكشف بالمقابل عن المنحدر الخطر الذي انحدر اليه حكام مصر في تبعيتهم للولايات المتحدة وتخليهم عن أبسط مقومات الحياد وتفريطهم بالسيادة والاستقلال الوطنيين. ولا نتصور ان شعب مصر، صاحب التقاليد الوطنية والتاريخ النضالي العريق، سيقبل ببقاء مثل هذا الوضع طويلا.

تحت غطاء ملاحقة سائق تراكتور ـ الشرطة تستفز اهالي جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ساد قرية جديدة في ساعات ظهر يوم الاثنين (٨٦/٨/٢٥)، جو إرهابي مشحون جراء ملاحقة الشرطة لسائق تراكتور من القرية.

.. وقد توقفت سيارة الشرطة قرب بيت عائلة حبيب وبدأ رجال الشرطة باستفزاز المواطنين محاولين فرض حظر تجول في الشارع من خلال استفزاز المارة. وكان بينهم السيد خليل كنعاني الذي كان متوجها الى بيته. فشتموه واعتدوا على زوجته ورشوا ابنه بالغاز المسيل للدموع.

وتجمع الاهالي حول سيارة الشرطة. فثارت ثائرة رجال الشرطة الذين اصيبوا كما يبدو بنوبة هستيرية. فاخذوا بملاحقة الشابين سيمون وريمون حبيب من خلال استفزاز المارة واشهار مسدساتهم وتفتيش المنازل دون ان يكون لديهم اذن بذلك. واستمر ذلك الى ان قبضوا على الشابين.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يجري فيها مثل هذا الاستفزاز البوليسي ضد اهالي جديدة الامر الذي اثار استنكار الاهالي.

٤٠٠ مهاجر يهودي من الاتحاد السوفييتي أعضاء في تنظيمات اجرامية في نيويورك

● تل ابيب ـ كشفت شرطة نيويورك عن هوية اكثر من ٤٠٠ مهاجر يهودي من الاتحاد السوفييتي متهمين بالانضمام لاثني عشر تنظيما اجراميا ـ ذكرت ذلك صحيفة «دافار» في عددها الصادر يوم ٨/٢٦ نقلا عن صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية.

وذكرت الصحيفة ان النيابة في نيويورك وفلوريدا اكدت وجود اتصالات بين الجانحين اليهود المهاجرين وبين مجموعات وتنظيمات «المافيا» الاجرامية.

واكدت «نيويورك تايمز» ان اثني عشر جانحا جرت ادانتهم بتهمة الابتزاز وان الاخرين ينتظرون محاكمتهم بتهم القتل والتزييف.

ونسبت الصحيفة الى المحقق في شرطة نيويورك، يوآل كمبيلا، ان المنحرفين تعرضوا في البداية لابناء طائفتهم في أحدى مناطق سكناهم ويحاولون الان توسيع نشاط عملهم الاجرامي على نطاق الولايات المتحدة عامة.

اوامر عمل إلزامية ضد مستخدمي التصوير والاعداد في التلفزيون

● القدس ـ اصدرت محكمة العمل المركزية في القدس يوم الاثنين (٨/٢٥) امرا ضد لجنة عمال مستخدمي الاعداد والتصوير في التلفزيون الاسرائيلي وضد المستدروت تمنعها فيه من قيام المستخدمين المذكورين بالاضراب او بأية اجراءات نضالية اخرى حتى الانتهاء من فحص القضية.

وقد اتاح هذا الامر امكانية بث النشرة الاخبارية في اليوم نفسه ومنع حدوث تشويش في البرامج الاخرى، لكنه اثار سخط واستياء المستخدمين المطالبين بحقوقهم.

كارثة تسرب الغاز البركاني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأفادت الوكالات ان سكان القرى المجاورة ورجال الجيش شرعوا في دفن الموتى في مقابر جماعية وغطوا الجثث بالجير تلافيا لانتشار الأوبئة فيما بعد.

ويذكر انه في العام ١٩٧٧ وقع انهيار ارضي في بحيرة نيوس اودى بحياة شخصين وتسبب في وقوع خسائر فادحة.

وذكر رئيس الكاميرون ان المنطقة الواقعة حول بحيرة نيوس في شمو غربي البلاد بالقرب من الحدود مع نيجيريا (نصف قطرها ١٠ كيلومترات)، هي عبارة عن هضاب عالية من اصل بركاني تنتشر فيه البحيرات.

هذا ولا يعرف ما اذا كانت الغازات ما تزال تتسرب من البحيرة وذلك جراء انعدام وجود اتصالات سلكية أو لا سلكية مع المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان الكاميرون شهدت منذ عامين ظاهرة مماثلة تسببت في وفاة ٣٥ شخصا. ففي يوم ١٥ اب ١٩٨٤ تسربت غازات سامة في قرية دجيندو بالقرب من مدينة فومبو في الاقليم الغربي من المنطقة نفسها التي وقعت فيها الكارثة الحالية.

وأعلنت الامم المتحدة، أمس، ان عدد ضحايا تسرب الغاز في الكاميرون بلغ حوالي الالفين وان مجموع المصابين ٢٠ ألف انسان في حين أعلنت حكومة الكاميرون ان عدد المصابين ٣٠ الف انسان.

نيسيم يكافئ رابين على «تنازله»
عدم اجراء أي تقليص في ميزانية وزارة «الأمن» واقتصار التقليصات على ميزانيات الوزارات الأخرى

● القدس ـ اتفق وزيرا المالية، موشي نيسيم، و«الأمن» اسحاق رابين، على عدم اجراء اي تقليص في ميزانية «الامن» وبالتالي اجراء كل التقليصات المطلوبة في ميزانيات الوزارات الخدماتية.

وقد جاء هذا الاتفاق على شكل «تراجع متبادل» من كلا الطرفين: تنازل الوزير نيسيم عن طلبه تقليص (١٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانية وزارة «الامن» مقابل «تنازل» الوزير رابين عن طلبه زيادة ميزانية وزارته (٩٢) مليون شيكل جديد.

ويذكر ان وزير المالية، موشي نيسيم، كان طلب في اطار خطة التقليصات الجديدة في ميزانية الدولة للسنة المالية الجارية ١٩٨٦/١٩٨٧ تقليص (١٥٥) مليون شيكل جديد من ميزانية وزارة «الأمن» (وهذا المبلغ اقل بكثير من التقليصات في ميزانيات الوزارات الأخرى). الا ان رابين رفض الطلب رفضا قاطعا وأعلن انه لن يسمح باجراء اي تقليص في ميزانية وزارته.

وحيال ذلك، «تنازل» وزير المالية عن طلبه الأول وتقدم بطلب لتقليص مبلغ (١٠٠) مليون شيكل جديد فقط من ميزانية «الامن». وهنا عاد الوزير رابين واكد رفضه لاجراء اي تقليص بل تقدم بطلب جديد: اضافة مبلغ (٩٢) مليون شيكل جديد على ميزانية وزارة «الامن».

وهكذا، وبالاتفاق «استخفافي» مشين «متبادل» كل من الوزيرين واتفقا عمليا على عدم المس اطلاقا بميزانية وزارة «الامن» في قرار الحكومة اجراء تقليص بنسبة ٣٫٩٪ في ميزانية كل واحدة من الوزارات الأخرى وعلى رأسها وزارات الخدمات الاجتماعية.

ويشار الى ان هذه ليست المرة الأولى التي يتفق فيها الوزيران بشكل خداعي وديماغوغي على عدم المس بميزانية «الامن» واقتصار التقليصات على ميزانيات الوزارات الخدماتية.

ومن جهة اخرى، علم ان طواقم وزارة المالية بدأت باعداد مقترحات خاصة بشأن ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ١٩٨٧/١٩٨٨ تمهيدا لتقديمها، قريبا، الى الوزارات المختلفة لبحثها ومناقشتها.

فصل معلّمين في معهد المهندسين في حيفا بسبب كشفهما عن مظاهر الفساد في المعهد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ كشف معلمان في معهد المهندسين التابع لمعهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا النقاب عن الفساد الذي يستشري في المعهد واعمال الرشوة والخداع المنتشرة هناك.

وكان جرى قبل مدة قصيرة فصل هذين المعلمين من العمل. فتوجها الى محكمة العمل المركزية في حيفا مطالبين بالغاء امر الفصل الذي صدر على خلفية اكتشافهما الفساد ـ كما قالا.

وفي اثناء جلسة المحكمة التي عقدت يوم الاحد (٨٦/٨/٢٤) قال احد المعلمين، اليعزر شايتمان، انه قدم شهادة امام لجنة خاصة اقامتها وزارة العمل اتضح على اثرها وجود «تجاوزات خطيرة واعمال تمويه وفساد»!

اما المعلم الثاني، اريئيل سيغل، فاكد قيام بعض المعلمين والموظفين بتسريب اسئلة الامتحانات لعدد من الطلاب قبل موعدها. كما اكد وجود «تصحيح للعلامات» في سكرتارية المعهد.

ويذكر ان احد مفتشي وزارة العمل، اريبه ليفي، كان قدم في ٨٥/٦/٧ تقريرا حول الزيارة التي قام بها الى معهد المهندسين جاء فيه: ان من بين (٤٢) معلما يدرسون في قسم الالكترونيكا هناك (١٥) فقط يحملون القابا اكاديمية. والباقون هم هندسيون او طلاب!! وأن عدد الطلاب في بعض الصفوف هو (٦٢) طالبا!

وجاء في التقرير ايضا: ان هنالك بعض الطلاب الذين قبلوا للدراسة رغم ان علاماتهم في امتحانات القبول تراوحت بين ٣٠٪ ـ و٤٠٪ وقرر ليفي «ان مستوى التعليم في المدرسة ينخفض باستمرار».

العدوان لم يخف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الماضي. واكدت ان القاذفات الامريكية التي ألقت قنابلها وصواريخها على طرابلس وبنغازي عجزت عن تخويف الشعب الليبي وفشلت في اخضاع ليبيا لاملاءات واشنطن وان ليبيا لم تتراجع عن نهجها المعادي للامبريالية.

ونقلت «تاس» عن صحيفة «النداء»، لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني، التأكيد ان حشد القوات البحرية والاعمال الاستفزازية بالقرب من الدول الساحلية تهدد استقلال وسيادة بلدان حوض البحر الابيض المتوسط. واشارت الصحيفة الى ان هذا يرغمنا مرة اخرى على تقويم الاقتراح السوفييتي بشأن تحويل البحر المتوسط الى منطقة سلام وسحب الاساطيل البحرية كافة منه. واكدت الصحيفة ان تحقيق ذلك من شأنه ان يبعد امكانية اندلاع حريق تتسبب به قوى العدوان ويؤدي الى حدوث انفجار اكبر.

نتائج «اللوتو»

● في السحب الذي جرى، امس (الثلاثاء)، على جائزة ياتصيب «اللوتو» فازت الارقام التالية: (١٢) و(١٤) و(٢٣) و(٢٤) و(٣١) و(٣٨) والرقم الاضافي (٤١).

الجائزة الاولى بلغت نصف مليون شيكل جديد.

خطوة اخرى

● تتمة من الصفحة الأولى ●

١٠٠ الف شيكل جديد وعن المشاريع التي نفذت فعلا من خلال العمل التطوعي قبل المخيم، ومنها طلاء جدران مدرسة حنا مويس الثانوية ومد خط انابيب مياه بقطر (١٨) انشا وطول ٥٠ مترا في المدخل الشرقي للقرية ومد قنوات وبناء اسوار واقية على جانبيها في اعلى القرية.

ثم تكلم القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، نبيه فارس، فحيى الحضور ودعاهم الى مزيد من العطاء.

ثم وقف الشاعر الكبير سميح القاسم ابن الرامة، الذي عاد امس الاول من زيارته لفرنسا. فاعلن امتنانه للحضور والقى قصيدته المهداة الى الرامة.

اما رئيس المجلس المحلي، الياس قسيس، فركز كلمته على نضال السلطات المحلية العربية وما حققته نتيجة لهذا النضال المتواصل ودعا الى تعميق الوحدة من اجل استخلاص المزيد من الحقوق حتى الوصول الى المساواة التامة.

ثم بدأت حملة التبرعات التي بدأها عضو المجلس دكتور هاني هاني. فلاقت تجاوبا وسخاءا وجمع مبلغ يفوق المبلغ المخطط جمعه وهو ١٠ الاف شيكل جديد.